نهاية المطلب

في دراية المذهب

لإمام الحرمين

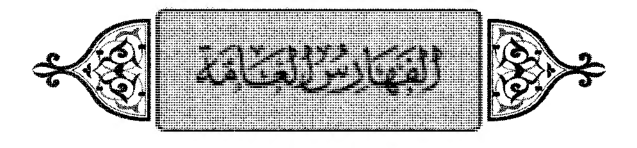
عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني

رحمه الله تعالى

(٤١٩-٤٧٨هـ)

حققه وصنع فهارسه

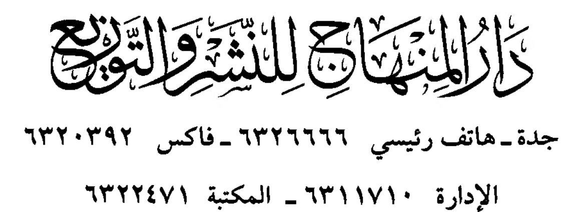
أ.د. عبد العظيم محمود الديب





الطبعة الأولىٰ

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

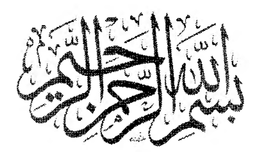


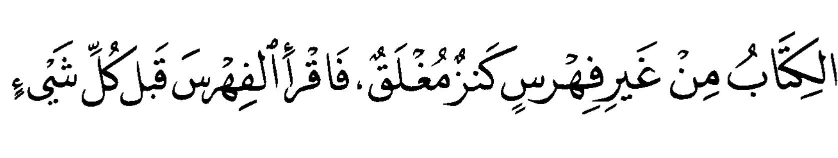
جدة - هاتف رئيسي ٦٣٢٦٦٦٦ - فاكس ٦٣٢٠٣٩٢

الإدارة ٦٣١١٧١٠ - المكتبة ٦٣٢٢٤٧١

نهاية المطلب

في دراية المذهب





شَيخ العَربيّة

شيخنا العلامة محمود محمد شاكر (أبو فهر)

لَمْ يَعُدْ مُسْتَسَاغاً، وَلَا مَقْبُولاً أَنْ يخرجَ كِتَابٌ لمؤَلِّفٍ مُحتَرمٍ، أَوْ مِنْ دَارِ نَشْرٍ مُحْتَرمَةٍ خَالياً مِنَ الفَهَارِسِ الفَنيَّةِ أَوِ التَّحْليليَّةِ.

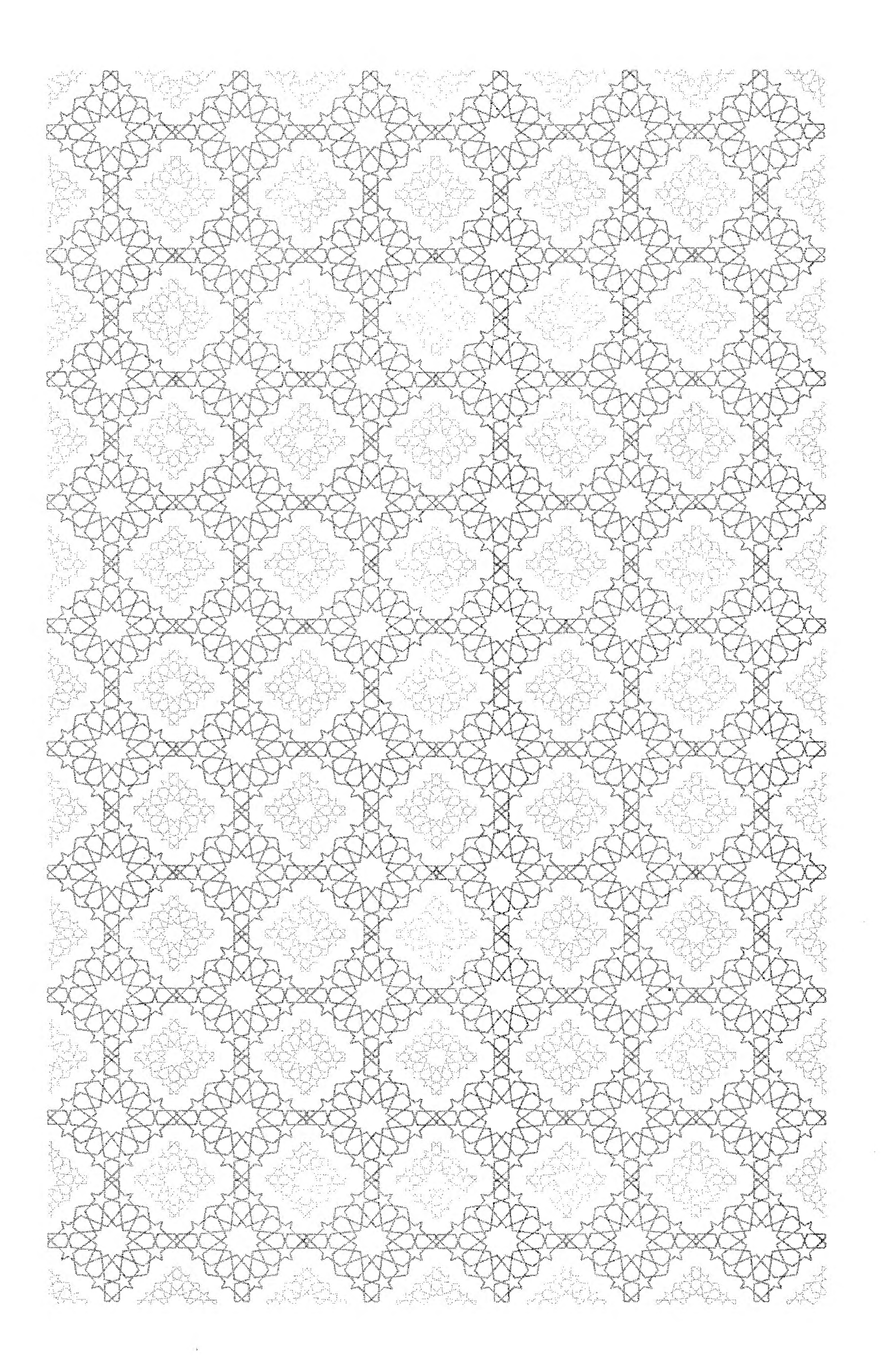
عمدة المحققين

أستاذنا العلامة عبد السلام هارون

وَلَوْ كَانَ لِي مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ فِي الدّرَاسَاتِ العُلْيَا بِالجَامِعَاتِ العَربيَّةِ لَجَعَلْتُ مَوْضُوعَ المَاجِستِيرِ وَالدُّكتُورَاة فَهرَسَةَ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ التُّرَاثِ فَهْرَسَةً تَفصِيليَّةً كَاشِفَةً، فَإِذَا فُهرِسَتْ كُتُبُ كُلِّ فَنٍّ مِن فُنُونِ التُّرَاثِ عَلَى هَذَا النَّحْوِ الكَاشِفِ الجَامِعِ: أَمكَنَ لَنَا أَنْ نُقَدِّمَ صُورَةً حَقِيقيَّةً لِفِكرِنَا العَرَبِيِّ الإِسْلَامِيِّ.

نابغةُ العربيَّةِ وَعَاشِقُ التُّراثِ

صديقنا العلامة محمود محمد الطناحي



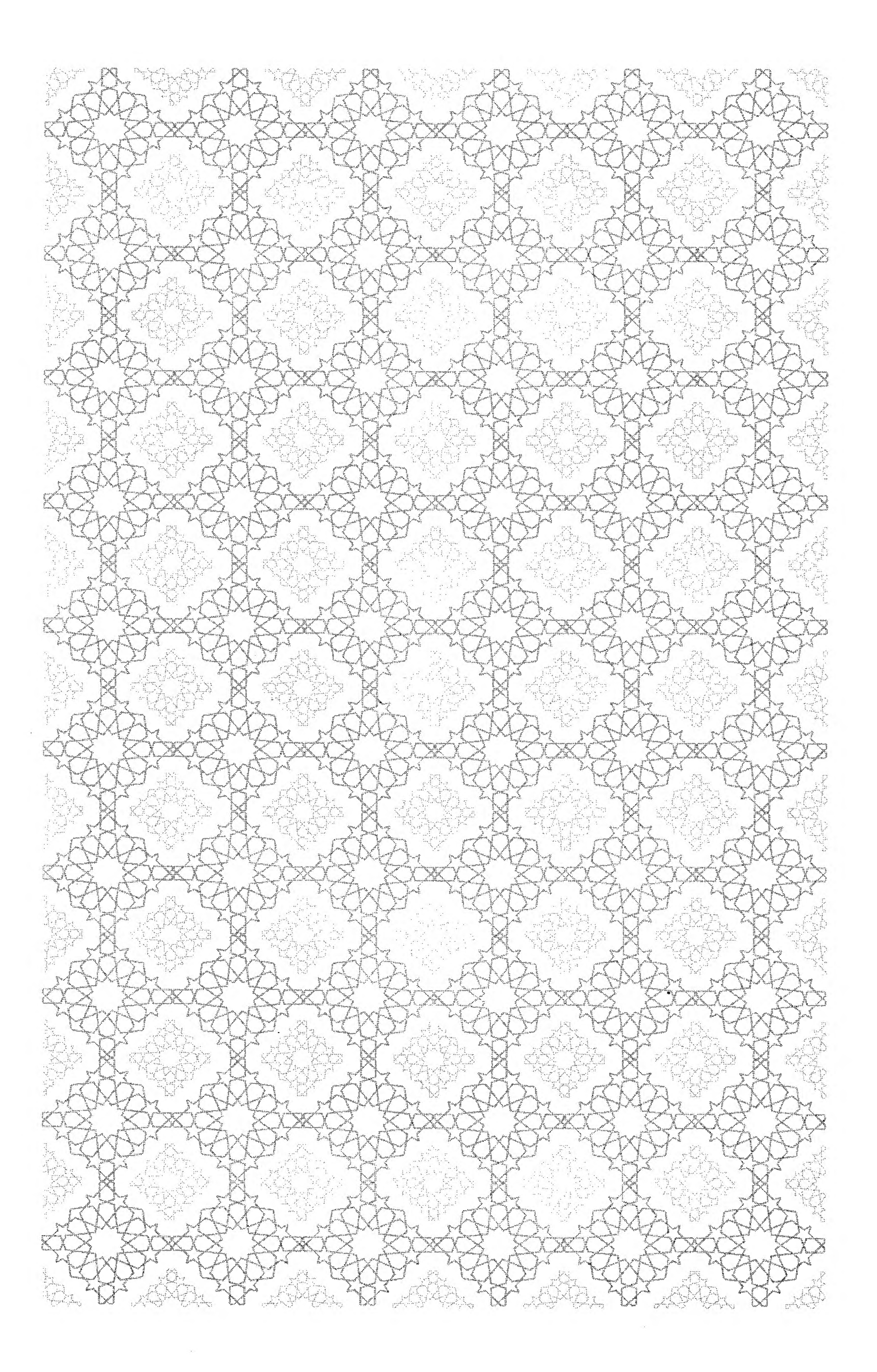
فلو كان الأمر بيدي، لمنعت تداول أيّ كتاب بدون أن تُصنع له الفهارس العلمية المناسبة، صغر هذا الكتاب أو كبر، محققاً أو مؤلفاً، عدا القصص والمسرحيات.

عبد العظيم الديب

إنّ إصدار أيّ كتاب بدون فهارس تحليلية يُعتبر جناية على الكتاب وعلى القارئ.

الدكتور عبد المجيد دياب

من كتاب: تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره



بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه ، ومن دعا بدعوته وعمل بسنته إلىٰ يوم الدين .

وبعد :

فهٰذه كلمات عن الفهرسة والفهارس ، نقدمها بين يدي هٰذا المجلد ، وهي كلمات ثلاث موجزة :

الأولىٰ ـ عن نشأة الفهارس وعناية أمتنا بها .

الثانية ـ عن قيمة الفهارس العلمية وضرورتها .

الثالثة ـ عن عملنا في صناعة فهارس النهاية .

* * *

- ١ -
تاريخ الفهارس وعناية أمتنا بها

رأى الناس أول ما رأَوْا الفهارس العلمية في مطبوعات المستشرقين المحققة ، حيث وجدوهم يُلحقون الكتب بألوانٍ وأفانين من الفهارس مرتبةً علىٰ حروف المعجم ، فمن فهرس للأعلام ، ومن فهرس للشعراء ، ومن فهرس للقبائل ، ومن فهرس للأسانيد ، ومن فهرس للألفاظ التي فسّرها المؤلف . . . إلىٰ غير ذلك بحسب ما يليق بكل كتاب .

رأى الراؤون ذلك ، فظن منهم كثيرون أن هـٰذا أمرٌ عن بِدْع المستشرقين ، أو (إبداعهم) ـ كما يحلو لهم التعبير بذلك ـ حتىٰ وقع في وهم الكثيرين ـ وبعضهم من أهل العلم ـ أن صناعة الفهارس شيء لم يعرفه علماؤنا وأئمتنا .

وهـٰذا خطأ كبير ، ووهم غليظ ، أوقعهم فيه خضوعهم وخنوعهم لكل ما يجيء من الغرب ؛ فإن صروف الزمان التي أزرت بنا ، وجعلتنا في ذيل الأمم ، جعلت الكثيرين منا ـ للأسف ـ مقهورين مهزومين ، عيونهم على الغرب البازغ دائماً ، يَعْمَون عما كان من أُمتنا وأئمتنا في أيام ازدهار حضارتنا ، أيام أن كان لنا القيادة والريادة للبشرية نحو ألف عام .

نعم ، سبقت أمتنا إلى الترتيب المعجمي (الألفبائي) سبقاً بعيداً ؛ « فإن أول معجم هجائي إنجليزي لم يظهر إلا في القرن السابع عشر ، ولم يكن معجماً بالمعنى المعروف ، إنما كان مجموعة كلمات صعبة دراسية ، وأول معجم لطيني[1] (لاتيني) ظهر في أوربة كان في القرن الثالث عشر أو بعده »[2] .

---

(١) يرىٰ شيخنا العلامة الشيخ أحمد شاكر أن هـٰذا هو الرسم الصحيح لكلمة (لاتيني) .
(٢) عن مقدمة الشيخ أحمد شاكر لسنن الترمذي : ٤٦ .

سبقُ المسلمين إلى الفهارس وابتكارهم لها

تجلىٰ سبقُ المسلمين إلى الفهارس واختراعهم لها في مجالات ثلاثة هي :

١ـ معاجم اللغة .

٢ـ كتب الحديث .

٣ـ كتب الطبقات والرجال .

* * *

١ـ ففي مجال اللغة :

رأينا إمام اللغة والعربية مخترعَ علم العروض ، الخليل بنَ أحمد الفراهيدي في أواسط القرن الثاني الهجري يؤلف كتاب (العين) مرتباً علىٰ حروف المعجم ، ولكنه رتب حروفَ المعجم ترتيباً عجيباً يليق بعبقريته ؛ إذ رتب الحروفَ بحسب مخارجها من أقصى الحلق ، وصنع معجمه الذي سُمي كتاب (العين) لأنه الحرف الذي بدأه به ؛ فهو الحرف الذي يخرج من أقصى الحلق[1] .

وتتابع العلماء بعد الخليل ، فوضعوا كتب اللغة علىٰ حروف المعجم ولكن بترتيب (ألفباء) ؛ إذ وجدوا أن ترتيب الحروف علىٰ ما صنع الخليل فيه عنت وإرهاق ، لا يتقنه إلا من كان مثل الخليل . . . وكلهم اعتبر أصل الكلمة ، بعد نفي الزوائد عنها ، ثم رتبوا :

فمنهم من رتب علىٰ أوائل الكلمات ، فبدأ بما أوله همزة ، ثم باء وهٰكذا ، وذلك كصنيع ابن دُريد المتوفىٰ ٣٢١هـ في كتابه (جمهرة اللغة) ، والفارابي أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم المتوفىٰ ٣٥٠هـ في كتابه ، أو معجمه (ديوان الأدب) .

والزمخشري ، أبي القاسم ، جار الله ، محمود بن عمر المتوفىٰ ٥٣٨هـ في معجمه الفذ الذي لم ينسج علىٰ منواله ناسج : (أساس البلاغة) .

---

(١) اقرأ قصة هٰذا الكتاب كاملة وما قيل في كيفية ابتكاره وبنائه في مقدمة الشيخ شاكر نفسها ص٤٧ .

ويدخل في هٰذا الباب أيضاً صنيع أبي بكر محمد بن عُزير السجستاني المتوفىٰ ٣٣٠هـ في كتابه (غريب القرآن) .

وأيضاً ما صنعه الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد المتوفىٰ ٥٠٢هـ في كتابه (المفردات في غريب القرآن) .

وأما من رتب معجمه علىٰ أواخر الكلمات فمشهورون منهم :

الجوهري ، أبو نصر ، إسماعيلُ بنُ حماد ، المتوفىٰ ٣٩٨هـ في كتابه : (تاج اللغة وصحاح العربية) ويشتهر بـ (صحاح الجوهري) .

ومثله ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمدُ بنُ المكرَّم المتوفىٰ ٧١١هـ في معجمه الشهير (لسان العرب) .

وكذلك الفيروزآبادي مجد الدين أبو الطاهر محمدُ بنُ يعقوب المتوفىٰ ٨١٧هـ في معجمه المعروف (القاموس المحيط) .

ومما يستحق أن يذكر هنا أن الفيروزآبادي سمىٰ كتابه (القاموس المحيط) ، فوقع في الأوهام أن القاموس هو المعجم ، وصار كثيرون يعبرون عن المعاجم : بقولهم (القواميس) وهٰذا وهم غليظ ، جاء من تسمية الفيروزآبادي لمعجمه بالقاموس ، مع أنه يقول في مقدمته « وأسميته القاموس المحيط » لأنه البحر العظيم ، وكلمة (القاموس) معناها البحر . فكأنه سمىٰ معجمه : (البحر المحيط) .

* ويمكن أن يلحق بهٰذه الأعمال في مجال اللغة معاجم البلدان والمواضع ، مثل (معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع) للبكري ، أبو عبيد ، عبد الله بن عبد العزيز ، المتوفىٰ ٤٨٧هـ .

ومثل (معجم البلدان) لياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ، ياقوت بنُ عبد الله ، الحموي الرومي . المتوفىٰ ٦٢٦هـ .

٢ـ في مجال الحديث :

مبكراً منذ القرن الأول ، وقبل الإذن بتدوين الحديث[١] بدأ تدوين الأطراف ، وقد جمع العلامة المحدّث الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله ـ عشرةَ نصوص شافية كافية شاهدة بالسبق المبكر إلىٰ تدوين الأطراف ، نكتفي منها بشاهد واحد :

« جاء في سنن الدارمي : ١/٩٩ في (باب من لم ير كتابة الحديث) قولُ الإمام الدارمي : أخبرنا إسماعيلُ بنُ أبان ، حدثنا ابنُ إدريس ، عن ابن عون ، قال : رأيت حمادَ بنَ أبي سليمان الكوفي التابعي المتوفىٰ سنة ١٢٠هـ شيخُ الإمام أبي حنيفة ـ يكتب عن إبراهيم[٢] فقال له إبراهيم : ألم أنهك ـ يعني عن كتابة الحديث ـ ؟! قال : إنما هي أطراف » .

فهٰذا نص ناطق مبين يشهد بأن كتابة الأطراف بدأت في القرن الأول ؛ فقد كتب حمادُ بنُ أبي سليمان أطرافاً عن إبراهيم النخَعي المتوفىٰ سنة ٩٦ هـ علىٰ حين كان دأبهم النهي عن كتابة الحديث في تلك الحقبة .

وقد عقب العلامة أبو غدة علىٰ هٰذه النصوص قائلاً :

« فهٰذه عشرةُ نصوص ـ وغيرها كثير ـ تُفيد أقدمية كتابة الأطراف ، التي هي **نوع من الفهرسة** ، وتفيد شيوعَها وانتشارها في ذلك العهد القديم بينهم ، وقد كانت في القرن الأول والثاني من الهجرة عملاً خاصاً جزئياً ، يقوم به المحدّث لنفسه ، ليستذكر به الأحاديث .

ثم غدا هٰذا العمل في القرن [الثالث][٣] الهجري وما بعده من القرون المتأخرة

---

(١) كان شيوخ الحديث وحملته ينهَوْن تلاميذهم الذين يحضرون مجلس السماع عن اصطحاب أدوات الكتابة ، ويحذورنهم من كتابة الحديث ؛ لئلا ينصرفوا عن الحفظ والاعتماد على الذاكرة ؛ حيث كانوا يَرَوْن الحفظَ أدقَّ وأضبطَ من الكتابة ، ولكنهم مبكراً أذنوا **بتدوين الأطراف** ، إلىٰ أن أذنوا بتدوين الحديث في مطلع القرن الثاني أو قبله بقليل .

(٢) هو إبرهيم النَّخَعي ، الكوفي ، التابعي المتوفىٰ سنة ٩٦هـ .

(٣) في الأصل : « الرابع » وأظنه سبق قلم ، كما هو ظاهر من السياق ، وكما سترىٰ في التأريخ والاستشهاد بعمل من توفي سنة ٤٠١هـ .

عِلماً قائماً بنفسه ، وأُلفت فيه تآليف كثيرة[1] » .

ثم ساق الشيخ أمثلة ونماذج لهٰذه الأطراف التي نَضِجت وصارت علماً قائماً بنفسه فذكر منها ـ ناقلاً عن (الرسالة المستطرفة لبيان كتب السنة المشرّفة) ـ :

* (أطراف الصحيحين) : لأبي مسعود ، إبراهيم بن محمد بن عُبيد الدمشقي الحافظ المتوفىٰ ٤٠١هـ ، ولأبي محمد خَلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي المتوفىٰ ٤٠١هـ ، ولأبي نُعيم الأصبهاني المتوفىٰ سنة ٤٣٠هـ ، وللحافظ ابن حجر المتوفىٰ ٨٥٢هـ .

* (أطراف الكتب الخمسة) ، وهي البخاري ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ـ لأبي العباس ، أحمد بن ثابت بن محمد الطَّرقي الأصبهاني الحافظ المتوفىٰ بعد سنة ٥٢٠هـ .

* (أطراف الكتب الستة) ، وهي الخمسة المتقدمة ، ومعها كتاب سنن ابن ماجة ، لمحمد بن طاهر المقدسي المتوفىٰ ٧٤٢هـ ، وقد اختصره الحافظ الذهبي المتوفىٰ ٧٤٨هـ .

* (أطراف الكتب الستة) أيضاً للحافظ بن حمزة الحسيني الدمشقي المتوفىٰ ٧٦٥هـ ، وهو المسمّىٰ : (الكشاف في معرفة الأطراف) .

* وكتاب (الإشراف علىٰ معرفة الأطراف) ، أي أطراف السنن الأربعة ، لأبي القاسم بن عساكر المتوفىٰ سنة ٥٧١هـ .

وكتاب (الإشراف على الأطراف) أيضاً ، لسراج الدين ، عمر بن علي ، الأندلسي ، ثم المصري القاهري ، المعروف بابن الملقن ـ شيخ الحافظ بن حجر ـ المتوفىٰ ٨٠٤هـ .

* (أطراف الكتب العشرة) للحافظ بن حجر ، وهو المسمىٰ إتحاف المهرة بأطراف

---

(١) من تتمة رسالة بعنوان (تصحيح الكتب وصنع الفهارس المعجمة) استخرجها الشيخ من مقدمة شيخه الشيخ أحمد شاكر لتحقيق سنن الترمذي ، وعلق عليها ، وأتمها بنحوٍ من نصفها . انظر الصفحات من ٨٧ ـ ٩٠ .

العشرة ، وهي الموطأ ، ومسند الشافعي ، ومسند أحمد ، ومسند الدارمي ، وصحيح ابن خزيمة ، ومنتقى ابن الجارود ، وصحيح ابن حبان ، ومستدرك الحاكم ، ومستخرج أبي عوانة ، وشرح معاني الآثار ، وسنن الدارقطني .

وإنما زاد العدد واحداً ، لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد منه إلا قدر رُبعه .

وذكر أمثلة كثيرة نُشير إليها مجرد إشارة ؛ طلباً للإيجاز ، منها :

أطراف مسند الإمام أحمد لابن حجر ، وأطراف الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ، لابن حجر أيضاً ، وأطراف الفردوس له أيضاً .

وأطراف المسانيد العشرة للكناني البوصيري ، أحمد بن محمد الكناني المتوفىٰ بالقاهرة سنة ٨٤٠هـ .

وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي (مطبوعة متداولة) ، ومثلها (ذخائر المواريث) لعبد الغني النابلسي الدمشقي المتوفىٰ ١١٤١هـ[١] .

فهٰذه نماذج حية شاهدة ناطقة بسبق المسلمين إلى ابتكار الفهرسة ، والترتيب علىٰ حروف المعجم .

بابةٌ أخرىٰ في صنع فهارس الأحاديث :

يقول العلامة المحدث الشيخ أحمد شاكر ، بعد أن ذكر طرفاً من جهود المسلمين في ابتكار فهارس الأطراف ، قال :

« ولم يكتف العلماء بهٰذا أيضاً ، فاخترع الحافظ جلال الدين السيوطي المتوفىٰ ٩١١هـ نوعاً آخر من الفهارس لكتب الحديث ، رتب الأحاديث فيه علىٰ حروف المعجم ، باعتبار أوائل اللفظ النبوي الكريم ، وعمل في ذلك كتباً كثيرة أشهرها (الجامع الكبير) أو (جمع الجوامع) والجامع الصغير . . . .

ومنذ بضع عشرات السنين صنع محمد الشريف بن مصطفى النوقادي من علماء

---

(١) السابق نفسه من ٩١ـ ٩٤ ، واقرأ أيضاً الرسالة المستطرفة : ١٦٧ وما بعدها .

الآستانة ، كتابين هما (مفتاح صحيح البخاري) ، و (مفتاح صحيح مسلم) فرغ من تأليفهما سنة ١٣١٢هـ . . . »[١] .

عمل ابن الأثير :

الإمام مجد الدين ، أبو السعادات ، المبارك بن محمد ـ أحد الكَمَلة الثلاثة أبناء الأثير ـ صاحب (النهاية في غريب الحديث) المتوفىٰ ٦٠٦هـ .

هـٰذا الإمام الجليل ألف كتابه (جامع الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم) الذي جمع فيه بين البخاري ، ومسلم ، والموطأ ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي .

وقد تفنن في ترتيبه ، وأبدع في تبويبه .

اختراعه لفهرسة الألفاظ :

وجد ابن الأثير أن جملة كبيرة من الأحاديث لا يخلص معناها ، لتدخل في باب معين تطلب منه ، فاخترع لها فهرسة أخرىٰ ، وطريقة للدلالة عليها ، وهي طريقة الفهرسة على الألفاظ ، يستهدي الطالب للحديث بمعرفة اللفظ المشهور فيه ، فيطلبه في حرفه ومادته .

كان ذلك قبل ثمانية قرون من عمل المستشرقين (للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث) .

وقد وفَّىٰ أخونا وصديقنا وشيخنا الشيخ أبو غدة وصفَ عمل ابن الأثير ، وشرحه ، وذكر نماذج له ، وبين قيمته في تتمته لرسالة (تصحيح الكتب وصنع الفهارس المعجمة) التي أشرنا إليها آنفاً[٢] ، فارجع إليها تفد علماً غزيراً .

٣ـ كتب الرجال والطبقات :

وهـٰذا جانب آخر تجلىٰ فيه سبق المسلمين إلى ابتكار الفهرسة والترتيب علىٰ حروف

(١) ر . مقدمة الشيخ شاكر لسنن الترمذي : ٥٩ ، ٦٠ بتصرف يسير .
(٢) اقرأ الصفحات من ٧٦ـ ٨٧ من الرسالة المذكورة .

المعجم ، وقد كان هـٰذا مبكراً جداً ، فأقدم كتاب معروف في رجال الحديث مرتب على الحروف صنعه الإمام البخاري المتوفىٰ سنة ٢٥٦هـ ، وهو كتاب (الضعفاء الصغير) وهو مطبوع على الحجر طبعة قديمة[١] .

وبعده (كتاب الضعفاء والمتروكين) للنسائي المتوفىٰ ٣٠٣هـ .

ثم ألف العلماء ما لا حصر له من الكتب في التراجم على اختلاف أنحائها ومراميها ، مرتبة علىٰ حروف المعجم ، وأول من عُني بذلك علماء الحديث ، فقد صنعوا ما لم يصنعه أحد ، ووصلوا إلىٰ ما لم يصل إليه أحد .

وها هي كتب رجال الحديث وضعت علىٰ معنى الفهارس ؛ فإنك تجدهم يذكرون الراوي المترجم ، ويذكرون أين روايته من الكتب ، أي تقع في أي كتاب ، واخترعوا لذلك رموزاً تؤدي هـٰذا بإيجاز عبقري ، فمن وُضع أمام اسمه (ع) معناها أن له رواية في جميع الكتب الستة ، ومن وضع أمام اسمه (٤) معناه أن روايته في السنن الأربعة ، وهـٰكذا .

بل إنهم يذكرون موضع حديث الراوي من الكتاب الذي روىٰ فيه إذا لم يكن للراوي إلا حديث أو حديثان ، مما يدلك علىٰ أنهم يتشوّفون للفهرسة ، ولكن قلة الأدوات والآلات والإمكانات لم تسمح بغير ذلك القدر ، فلم تكن الطباعة معروفة بعدُ ، وكان الكاغد باهظ الثمن ، وكانوا يصنعون الأقلام والأحبار لأنفسهم[١] .

ابن الأثير الثاني :

وفي هـٰذا الباب أعني فهرسة الأعلام ، وجدنا إبداعاً يستحق التنويه لواحدٍ آخر من الكَمَلة الثلاثة أبناء الأثير ، وهو عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد المتوفىٰ ٦٣٠هـ ؛ فقد ألف كتابه الشهير (أُسد الغابة في معرفة الصحابة) ورتبه علىٰ حروف المعجم ، ولكن المعجب في العمل هو شرحه لمنهجه في الترتيب ، فقد جاء في مقدمته قوله :

---

(١) اقرأ تفصيلاً لهـٰذا في مقدمة الشيخ شاكر لسنن الترمذي من ص ٥٣ـ ٥٨ .

« أما ترتيبه ووضعه (أي كتاب أسد الغابة) فإني جعلته علىٰ حروف (أ . ب . ت . ث) ، ولزمت في الاسم الحرفَ الأول والثاني والثالث ، وكذلك أيضاً في اسم الأب والجد ، ومَن بعدهما ، والقبائل أيضاً ، مثاله :

إنني أقدم (أبان) علىٰ (إبراهيم) ؛ لأن ما بعد الباء في (أبان) ألف ، وما بعدها في (إبراهيم) راء ، وأقدم إبراهيم بن الحارث علىٰ إبراهيم بن خلاد ، لأن (الحارث) بحاء مهملة و (خلاد) بخاء معجمة ، وأقدم (أبان العبدي) علىٰ (أبان المحاربي) .

وكذلك أيضاً فعلت في التعبيد (يعني فيما بُدىء بعبد من الأسماء) فإني ألزم الحرف الأول بعد (عبد) وكذلك في الكنىٰ ، فإني ألزم الترتيب في الاسم الذي بعد (أبو) ؛ فإني أقدم (أبا داود) علىٰ (أبي رافع) . وكذلك في الولاء فإني أقدم (أسود مولىٰ زيد) علىٰ (أسود مولىٰ عمرو) .

وإذا ذكر الصحابي ولم يُنسب إلىٰ أبٍ بل نسب إلىٰ قبيلة ، فإني أجعل القبيلة بمنزلة الأب ، مثاله : (زيد الأنصاري) أقدمه علىٰ (زيد القرشي) ، ولزمت الحروف في جميع أسماء القبائل . . . . » .

ثم ذكر شيئاً من الخلاف بينه وبين من سبقه قائلاً :

« وقد رأيت جماعة من المحدِّثين إذا وضعوا كتاباً على الحروف يجعلون الاسم الذي أوله (لا) مثل (لاحِق) و (لاهز) في بابٍ مفرد عن حرف اللام ، وجعلوه قبل (الياء) ، فجعلته أنا من حرف اللام ، في باب اللام مع الألف ، فهو أصح وأجود. . . إلخ »[1] .

هٰذا المنهج الواضح المفصل الذي وضعه ابنُ الأثير في مقدمة كتابه ، والتزمه بكل دقة شاهدٌ من الشواهد الكثيرة الناطقة بسبق المسلمين وابتكارهم في مجال الفهارس .

* وأبلغ من ذلك أيضاً أنهم عرفوا نظام الإحالات ، تجد هٰذا عند النووي في (تهذيب الأسماء واللغات) ففي باب الكنىٰ والألقاب ، يذكر بعضها قائلاً :

---

(١) اقرأ منهجه كاملاً في مقدمة (أسد الغابة ص٥ـ ٨) .

سبق فيمن اسمه كذا ، وتجده أيضاً عند ابن حجر العسقلاني في (تهذيب التهذيب) في المجلد الخاص بالكنىٰ .

وأكثرَ العلماءُ من تأليف كتب الرجال والأعلام المرتبة علىٰ حروف المعجم حتىٰ بلغت حداً يفوق الحصر ، ويكفي أن ترىٰ بين يديك اثنين وثلاثين مجلداً (٣٢ مجلداً) لمؤلِّفٍ واحد ، هو ابن حجر العسقلاني هي : [الإصابة في تمييز الصحابة+ تهذيب التهذيب+ تقريب التهذيب+ لسان الميزان+ الدرر الكامنة+ تعجيل المنفعة] .

٤ـ في مجال القوائم البيبلوجرافية :

لم يقتصر ابتكار المسلمين وسبقهم إلى الفهرسة علىٰ مجال اللغة ، والحديث ، والتراجم والأعلام ، بل كان ذلك في مجال الفهارس البيبلوجرافية ، أو ما يسمىٰ (بالضبط البيبلوجرافي) فها هو كتاب (الفهرست) لابن النديم المتوفىٰ سنة ٣٨٠هـ (علىٰ أرجح الأقوال) .

فهٰذا الكتاب فهرسة علميةٌ دقيقة ، وبتعبير عصرنا نشرةُ إحصاءٍ بيبلوجرافي للمؤلفات التي صدرت حتىٰ زمان المؤلف .

ومن الطريف أنه سمىٰ كتابه : (الفهرست) .

أي أن المسلمين ابتكروا (الفهارس) بلفظها ، ومعناها .

* ويدخل في هٰذا الباب ما تواترت به الأخبار عن فهارس الخزانات الكبرىٰ مثل دار الحكمة في بغداد ، والقاهرة ، ومكتبة قرطبة ، تلك الفهارس التي كانت تبلغ عشرات المجلدات .

لماذا هٰذه المجالات دون غيرها :

ولسائل أن يسأل : هٰذه الجهود التي وضعتموها ، وعرّفتم بها ألوانٌ من الفهارس المعجمة لا شك في ذلك ، ولكن لماذا اقتصرت هٰذه الجهود علىٰ معاجم اللغة والرجال ، وكتب الحديث ؟ ولماذا لم نجد فهارس لكتب الفنون الأخرى ؟

والجواب أن الابتكارات والاختراعات تكون دائماً بقدر الحاجة ، بل هي دائماً بنت

الحاجة ، فالحاجة أم الاختراع ، كما يقولون! ، وأنت ترىٰ أن مفردات اللغة ، وأسماء المواضع والبلدان ، وكذلك أسماء الأعلام والرجال ليست مما يُحفظ ـ عادة ـ وتنشط الذاكرة إلى احتوائه ، والاستمتاعِ بحفظه ، ولذلك كانت الحاجة ماسة لتدوينه وترتيبه ، لتيسيره وتقريبه .

أما متن الحديث ، فإنه وإن كان من أعز وأحب ما يُحفظ وتنشط له الذاكرة ، إلا أنه منذ نهاية القرن الأول ، ومطلع القرن الثاني ، اتسعت الرواية ، وكثر الرواة ، فاحتيج إلىٰ تدوين الحديث وفهرسته لتيسير مراجعته ، وتحرير الفرق بين رواية ورواية ، فظاهروا الحفظ بالكتابة والفهرسة ، بعد أن ظلوا يَنْهون عنها طول القرن الأول .

أما العلوم والفنون الأخرىٰ ، فلم ينشطوا لفهرستها اكتفاءً بالحفظ واحتواء الذاكرة عليها ، فقد كانت صدورهم بحق أوعيةَ العلم ، وكانت أخبارهم في ذلك عجباً من العجب .

ولولا أننا أدركنا من مشايخنا من يملك مثل هـٰذه الحافظة اللاقطة ، لقلنا : إن أخبارهم هـٰذه ـ في الحفظ ـ مبالغات مدعاة لا يقبلها عقل .

لكنا أدركنا بعضاً من مشايخنا يملك مثل هـٰذه الذاكرة الحافظة اللاقطة ، منهم شيخنا الجليل ، (الشيخ محمد أبو زهرة) فقد رأيناه يجلس لمناقشة الأطروحات الجامعية ، وليس بيده ورقة ، وليس أمامه نسخة من الأطروحة ، ويأخذ في المناقشة فيحدد ـ من ذاكرته ـ للطالب الصفحة والسطر ، والعبارة موضع المناقشة والمراجعة .

وأحياناً لا يهتدي الطالب ـ لارتباكه ـ إلى الموضع الذي أشار إليه الشيخ ، فيرفع رأسه ناظراً للشيخ بما معناه أن الشيخ قد يكون وهم في تحديد الموضع ، فيأتيه صوت الشيخ متصنعاً الحدة : يا بني دقق النظر وأعد القراءة ، العبارة أمام عينيك في السطر رقم كذا!! ويعاود الطالب النظر ، فيكون الأمر كما قال الشيخ!!!

لولا هـٰذه النماذج التي أدركناها ورأيناها بأعيننا ، لَرَدَدْنا أخبار أئمتنا الماضين ، وقلنا : إن هـٰذا من المستحيل عقلاً!! فكيف يستطيع إنسان أن يحيط بعشرات المجلدات ، ويحفظها في ذاكرته ؟ ويستعيدها ، وكأنها بمرأىٰ منه أمام عينيه .

نعود فنقول : من أجل هـٰذا لم يحتاجوا إلىٰ فهرسة فنٍّ غير الفنون التي أشرنا إليها .

اعتراف وإنصاف :

ونحب في ختام هٰذا الفصل أن نؤكد أننا لا نبخس المستشرقين حقهم ، ولا ننكر جهدهم ، فإذا كان المسلمون الأجداد قد سبقوا إلى الفهارس ، فابتكروها ، وصنعوا منها هٰذه الألوان والأفانين ، علىٰ ضآلة إمكاناتهم ، وقلة آلاتهم ، وبساطة أدواتهم ـ إذا كان الأجداد قد فعلوا هٰذا ، فإن الأحفاد قد قعدوا عن متابعة أجدادهم ، والنسج علىٰ منوالهم ، حتىٰ سبقهم المستشرقون .

نعم ، أخذ المستشرقون فكرة الفهارس عن المسلمين الأولين ، فهم ـ لا شك ـ قد اطلعوا علىٰ ما وصفناه لك من هٰذه الآثار ؛ فبَنَوا عليها ، وزادوا فيها ، وتفننوا في ألوانها وأصنافها ، فهٰذا فهرس للأعلام ، وذاك للمواضع والبلدان ، وآخر للفرق والطوائف ، و . . . و . . . وألحقوا ذلك بما ينشرون من كل كتاب .

وأعانهم علىٰ ذلك أمران :

الأول ـ ظهور المطبعة ، ووفرة الآلات والأدوات .

والثاني ـ أنهم يعملون في ظل مؤسسات ، تكفل لهم كل عون ، وتقدم كل مساعدة ، وهم يعملون كفريق متكامل متعاون ، لا يشغلهم إلا العمل الفني وحده ، أما تدبير المصادر والمراجع ، وتصوير المخطوطات ، وإعداد الأدوات ، وشؤون الإدارة والطباعة والنشر فكل ذلك لهم مكفول ، ووراءهم أجهزة تعمل بغاية الدقة ، والتنظيم والتخطيط لتوفر لهم كل ما يساعد علىٰ إنجاز أعمالهم .

ويكفيك مثالاً علىٰ ذلك « أن المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي تعاقبت عليه جماعاتهم لمدة ثلاث وخمسين سنة »[١] .

ولكن سبقهم هٰذا لم يدم طويلاً ، فقد لحق بهم وبزَّهم أعلام المحققين : مثل أحمد زكي باشا شيخ العروبة ، وأحمد تيمور باشا ، وآخرون .

خلاصة القول : أننا نقول بقول الشيخ أحمد شاكر : إن للمسلمين فضل السبق

---

(١) ر . رسالة تصحيح الكتب : ٨٦ .

والابتكار ، وللمستشرقين فضل التفنن ، والتأنق ، والتنويع والاستكثار ، أو بنص عبارة الشيخ شاكر : « الشرق دائماً ابتكار وإنشاء ، والغرب دائماً تقليد وتنظيم » [١] .

ولا نقول بقول العلامة الشيخ أبي غُدة : « ليس للمستشرقين إلا الاختلاس أو الاقتباس » [٢] .

ولأخينا العلامة المرحوم الدكتور محمود الطناحي ، نظر جيد في عمل المستشرقين ، وتقييم متوازن لجهودهم ، في كتابه الفذ : (مدخل إلىٰ تاريخ نشر التراث العربي) ، فاقرأه تفد خيراً كثيراً[٣] .

* * *

---

(١) مقدمة الشيخ أحمد شاكر لسنن الترمذي : ٤٦ .

(٢) رسالة : تصحيح الكتب ٤٢ تعليق رقم ١ بهامشها .

(٣) من ص ٢٠٦ إلىٰ ٢٨٣ .

ـ ٢ ـ
قيمة الفهارس العلمية وضرورتها

إهمال الفهارس ومسخها :

ما كان من المناسب ولا اللائق أن نتكلم عن ضرورة الفهارس ، وأن نبين قيمتها لولا ما رأيناه شائعاً من إهمال شأنها ، وعدم الاهتمام بها في كثير من الكتب التي تصدر من المطابع الآن .

حتىٰ فهرس المحتويات :

حتىٰ هـٰذا الفهرس الوحيد الذي لا ينكر أحد فائدته ، ولا يماري مجنون ولا عاقل في قيمته ، حتىٰ هـٰذا الفهرس أصابه الإهمال والمسخ ، فأصبحت ترىٰ كتباً تخرج من المطابع زاهية مذهبة ، تحمل أسماء ذات ألقاب ، ونجد فهرس المحتويات ، قد أصابه المسخ والخسف ، فاقتصر على الأبواب والفصول ، فجاء لا يسمن ولا يغني من جوع ، والكتاب مليء بالمسائل والقضايا ، والخلافيات ، والمُعْوِصات ، التي تحتاج إلىٰ ما يرشد إليها ، ويدل علىٰ موضعها .

بل الأدهىٰ من ذلك أن كُتباً تراثية صدرت من عشرات السنين ، وبها فهرس مفصل للمحتويات ، يكشف إلىٰ حدٍّ بعيد عن مسائل الكتاب وفروعه ، وييسّر التعامل معه والاستفادة منه ، ثم صدرت منه طبعات خَلُوب تخطف الأبصار بتذهيبها وبريقها ، ثم تجدها لم تحسن الاستفادة بفهرس الطبعة القديمة .

وأقرب مثالٍ لذلك كتاب (روضة الطالبين) للإمام النووي ، فقد كنت أراجع فيه كثيراً من المسائل أثناء العمل في تحقيق (النهاية) ، حيث تحوي الروضة أقوال إمام الحرمين في كل صفحاتها تقريباً ، وقد تعذر التعامل مع الطبعة الجديدة ، ولقيت العنت كله ، بسبب قصور الفهرس ، فعُدت إلى الطبعة القديمة ، ومن عجبٍ أني وجدتها ـ مع

وفاء فهرسها ـ هي الأصح نصاً ، والأقوم عبارة ، والأبعد عن التصحيف والتحريف .

* والسر في إهمال الفهرس أن كثيراً من الناس للأسف يعدونه تكملة أو حلية ، بل فضلة يمكن أن يستغنىٰ عنها .

ومن أجل ذلك يتركونه لعمال المطبعة ، يصنعونه كيفما اتفق ، علىٰ حين أن **صياغة الفهرس عمل علمي** يقوم به المحقق أو المؤلف بعد قراءة الكتاب صفحة صفحة ؛ ليحسن التعبير عن مضمونها ، ويكشف عن مكنونها في ألفاظٍ قليلة ، واضحة مبينة .

ثم ينسق ذلك في صورة تبين الأصل ، وفروعه بمجرد النظر إليه ؛ فصناعة الفهرس عمل علمي ليس بالهين ، يقوم به المحقق أو المؤلف ، أو من هو قادر على الفهم والتعبير ، أعني فهمَ نص الكتاب ، والتعبير عما فهم .

ومما لا أنساه أنني أنفقت وقتاً ثميناً وبذلت جهداً مضنياً في صناعة فهرس المحتويات لكتاب (الغياثي) : وهو يقع في مجلد لطيف ؛ قلت في مقدمته : « لقد أجهدني هـٰذا الفهرسُ لياليَ وأياماً ، حتىٰ جاء صورة واضحة للكتاب ، ييسِّر المعنى الذي يريده الباحث بالتحديد ، وعسىٰ أن يكون التوفيق حليفنا » .

* ولو دققت النظر في فهرس (المجموع شرح المهذب) للنووي ـ الطبعة القديمة ـ لرأيت كيف عُني العلماء الذين أشرفوا علىٰ هـٰذه الطبعة بصناعة هـٰذا الفهرس ، وكيف أحسنوا تفصيله ، وأجادوا ترتيبه وتبويبه ، فجاء معيناً للباحث ، ودليلاً للطالب ، يشهد لصانعه بأنه يعرف غايةً لما يصنع ، ويعرف كيف يصل إليها .

كانت هـٰذه الطبعة منذ أكثر من ثمانين عاماً ، فماذا جرى ؟ وما بال حالنا اليوم ؟ قارن فهرس هـٰذه الطبعة من المجموع بفهرس (فتح العزيز للرافعي) التي صدرت في أيامنا هـٰذه!! ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وهو وحده المستعان علىٰ كل بليّة .

الفهارس العلمية :

إذا كان هـٰذا هو حال فهرس المحتويات ، فما بال مجموعة الفهارس ، التي عرفت باسم الفهارس العلمية ، أو الفهارس الفنية ؟

إن هـٰذه الفهارس برغم أن جذورها وبذورها كانت عند أئمتنا منذ أكثر من ثمانمائة

عام ، وأن الرعيل الأول من المحققين في العصر الحديث اهتم بها ، وأخذ في صناعتها بصورة كاملة منذ ١٩١٤م ، وبرغم كل الدعوات والنداءات من أئمة الفن ، فن التحقيق ـ نجد كثيراً من الناس لا يعرف لهٰذه الفهارس قيمتها ، ولا يدرك فائدتها .

وتقديري أن هٰذا يرجع إلىٰ قصورٍ في مناهج التعليم ، التي تخلو من التدريب العملي على البحث ، وتترك من يقدر له أن يكون من أهل البحث أن يشق طريقه في الصخر بأظافره ، ويظل يضرب يمنة ويسرة بالمحاولة والخطأ ، حتىٰ يصل إن قدر له أن يصل .

* أذكر عندما خرج كتاب (البرهان في أصول الفقه) أن ضمَّنَا مجلس من أهل العلم ، وكان الثناء علىٰ تحقيقه موضوعَ الحديث ، إلا أن أحد كرام الحاضرين ـ وهو في منزلة شيوخي ـ سألني بصوتٍ عالٍ : ما معنىٰ هٰذه الفهارس والصفحات الكثيرة في آخر الكتاب ؟ ما قيمة أن أعرف أن القاضي الباقلاني تكرر في (البرهان) مائة مرة ؟

ولمنزلة الشيخ ومكانته لم أشأ أن أردَّ ، أو بالتحديد لم أستطع أن أجيبه ، فأنا من جيل يعرف للشيوخ منزلتهم ، ويقدرهم ويهابهم .

لم أستطع أن أنصِّب نفسي معلِّماً للشيخ الجليل ، فأقول له : إن قيمة هٰذا الفهرس أنه يأخذ بيدك ، ويضع أصبعك علىٰ كل ما نقله إمام الحرمين عن **القاضي الباقلاني** ، وتعرف فيما وافقه وفيما خالفه .

ثم تجد بين يديك نصوص (القاضي) وهي مفقودة ، لم تصل إلينا بعد .

ثم نعرف جذور الأفكار وأصولها ، فما نقرؤه في كتاب فلانٍ وفلان ، من المتأخرين ، نعرف مصدره .

ثم قد نصحح شيئاً من الأوهام في النقل ، فقد نجد فيما نقله إمام الحرمين في البرهان ما يخالف بعضَ ما هو منسوب للباقلاني في كتب المتأخرين .

لم أستطع أن أقول ذلك ، وهو بعضٌ مما يقال عن قيمة الفهارس العلمية وفوائدها .

* وشيخنا هٰذا ليس وحده بل بعض أهل الفضل من المشتغلين بالتحقيق ، ولهم فيه باع ، قد يغفل أحياناً عن قيمة الفهارس ، فقد عارض قولي أحدهم ذات يوم ـ مع أنه من

أهل الصناعة ـ قائلاً : إن النشر الإلكتروني الآن ، أغنىٰ عن الفهارس ، فلم يعد لها كبير فائدة .

وهٰذا لا شك كلام لا ثبات له ، فالباحث في الشبكة الإلكترونية ينطلق من شيء يعرفه ، ويسأل عنه ، ومعه مفتاح ، أو كما يسمونه مدخل يدخل به ، أو منه .

والفهرس من الوسائل التي تضع في يد الباحث هٰذه المداخل ، وإلا فكيف يعرف الباحث أن مؤلف هٰذا الكتاب تميز بمعجم خاص من الألفاظ ، وباستعمالات غير مألوفة من الأساليب ؟ من أين يعرف الباحث في الشبكة الإلكترونية هٰذا ، ما لم يبذل المحقق جهده في صناعة مثل هٰذه الفهارس ، ويضعها بين يدي الباحث أولاً ؟

* وإذا كان هٰذا رأيَ بعض الشيوخ وأهل الصناعة في الفهارس ، فما بالك بغيرهم ؟

الناشرون والفهارس :

يتضجر الناشرون من الفهارس أحياناً ، يعرف ذلك من مارس التعامل معهم ، وأشار إلىٰ شيء من ذلك العلامة الشيخ أحمد شاكر[1] ، وأخونا العلامة النابغة الدكتور محمود الطناحي ـ رحمه الله ونور ضريحه ـ فقد قال في مقدمة الجزء الخاص بالفهارس من الطبعة الثانية لطبقات السبكي : « . . . وقد صدرت الطبعة الأولىٰ وقرين كل جزءٍ فهارسه. . . وقد صنعنا هٰذا الصنيع لأمرين : **الأول** ـ خشية أن يصيبنا الكلال والوهن ، فلا نستطيع بعد ظهور الكتاب في أجزائه العشرة أن نُتم عملنا بإصدار فهارسه مجمعة .

الثاني ـ أن يُحجم الناشر وقتها عن إصدار جزء ضخم مكلِّفٍ للفهارس العامة خشية عدم رواجه » اهـ .

الناشرون معذورون :

الناشر مهما كان من أهل العلم ، أو الذين يعرفون للعلم قيمته ، فهو في النهاية تاجر محترف ـ وهٰذا ليس عيباً ـ والتجارة تعتمد علىٰ دورة رأس المال ومدىٰ سرعتها ، فأن يسجن الناشر رأس ماله في كتابٍ يطبعه ، وينتظر مدة شهر أو شهرين ، أو أكثر في انتظار

(١) مقدمة سنن الترمذي : ٤٤ .

إعداد الفهارس الفنية وطباعتها ، فهـٰذا أمرٌ ضد طبيعة الأشياء في نظره[(١)] ، وشيء لا يحتمله إلا أولو العزم الذين يستعدون للتضحية في سبيل العلم .

نداء ورجاء :

ومن هنا أنادي وأرجو الجهات والمؤسسات الرسميةَ التي تعمل في مجال الثقافة والعلم ، وإحياء التراث أن تنظر في صيغةٍ ووسيلةٍ ما لدعم الناشرين ، ولو كان ذلك بالإنفاق علىٰ طباعة الكتاب التراثي ، في صورة قرض للناشر إلىٰ أن تتم طباعة الكتاب ، ويبدأ عرضه في الأسواق ، أو بالوعد بشراء كمية مناسبة دفعة واحدة بسعرٍ مُجْزٍ تَرُدّ للناشر قدراً صالحاً من رأسماله فور ظهور الكتاب .

وأهل المال والإدارة ، لا شك يعرفون من الوسائل أكثر وأفضل من هـٰذا الذي نقول .

فإذا تم شيء من هـٰذا ، فهناك من الناشرين من هو من أهل العلم ، وعندها سيرحب بالعمل علىٰ نشر الفهارس ، ولن يتبرم بها .

قيمة الفهارس وفائدتها :

كتب العلم ـ أي فن كان من فنونه ـ كنزٌ مغلق ، بعبارة شيوخنا ، وهي (مكنز) من مكانز المعلومات بعبارة المختصين في أوعية المعلومات ، والخبراء في المعلوماتية ونظم المعلومات ، ومفتاح ذلك هو الفهارس .

فالفهارس العلمية بألوانها المختلفة هي التي تدلك علىٰ هـٰذه الكنوز المخبوءة في تضاعيف هـٰذه الكتب ، « ذلك أن كتب التراث متداخلة الأسباب ، متشابكة الأطراف وقلما تجد كتاباً منها مقتصراً علىٰ فنٍّ بعينه ، دون الولوج إلىٰ بعض الفنون الأخرىٰ ؛

---

(١) لقد ظهر كتاب (الوسيط) للغزالي في طبعة جيدة محققة متقنة ، أضاف المحققان إلىٰ حواشيها أربعة مؤلفات مخطوطة بها تعليقات واستدراكات لأربعة من الأئمة الكبار : ابن الصلاح ، والنووي ، والحموي ، وابن أبي الدم ، فأعلىٰ ذلك من شأن هـٰذه الطبعة ، وقد قال المحققان في المقدمة : إنهما صنعا فهارس فنية للكتاب ، ولكنا لم نرها مع مجلدات الكتاب السبعة ، **نرجو ألا يكون هـٰذا من تبرّم الناشر بالفهارس .**

لدواعي الاستطراد والمناسبة ، وهـٰذا يؤدي إلىٰ أن نجد الشيء في غير مظانه »[١] .

فأنت تجد كتاباً مثل (معجم البلدان) لياقوت حوىٰ كثيراً من الفنون ، ففيه من التراجم ، وأسماء الكتب ، والأخبار ، والوقائع ، والأيام ، والأشعار ، والنوادر ، والأساطير ، وغير ذلك .

وانظر إلىٰ كتابٍ مثل طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي ، ففيه من نوادر الفنون والعلوم ما قد لا يوجد في غيرها : من أصول الدين ، وأصول الفقه ، والفقه ، والتفسير ، والحديث وعلومه ، والتاريخ والجغرافيا ، وغيرها .

وقد شغل فهرس مسائل الفنون في كتاب الطبقات هـٰذا قريباً من مائة صفحة ، حصراً لعناوين المسائل فقط .

فهل كان الباحث بمستطيعٍ الوصول إليها لولا هـٰذا الفهرس الذي صنعه المحققان ، ثم إن جملة هـٰذه المسائل من النوادر والأوابد غير المتداولة والمعروفة .

* ولا يسبقن إلى الوهم أن هـٰذا أمر تختص به كتب الطبقات والمعاجم ونحوها ، ولا يوجد في كتب الفن الواحد ككتب التفسير ، وكتب النحو ، والفقه ، ففي كتب التفسير نحوٌ كثير ، وفقه كثير ، وشعر كثير ، وفنون أخرىٰ ، مثل القراءات ، واللغة ، والمغازي ، والأخبار ، وفي كتب الفقه : نحوٌ ، ولغة ، وأصول ، وقواعد ، وضوابط ، وكتبٌ ومؤلفات .

* بل لا أكون مبالغاً إذا قلت : إن الفهارس ليست ضرورية لكتب التراث وحدها ، بل لكل كتابٍ يؤلف ، صغر حجمه أو كبر ، وإن كنتَ في شك من ذلك ، فانظر في كتاب العلامة الطناحي (مدخل إلىٰ تاريخ نشر التراث العربي) وتأمل فهارسه ، لترىٰ كيف تضيء لك مسائله ، وتنثر بين يديك لآلئه ودررَه .

ومما يستحق أن يذكر هنا أني أفدت شخصياً من هـٰذه الفهارس ، حين كنت أدون

---

(١) من كلام المرحوم العلامة الدكتور الطناحي ، في مقدمته لفهارس الشعر واللغة لكتاب (غريب الحديث) لأبي عبيد ، مقال في مجلة (البحث العلمي والتراث الإسلامي) ـ كلية الشريعة ـ جامعة أم القرىٰ سنة ١٤٠١هـ ص٥٧٧ .

بيانات أحد المراجع المطبوعة قديماً ، والتي سطا عليها الساطون ، وأخفوا بيانات النشرة التي صوروا عنها ، فقرأت الخاتمة ، ومنها عرفت الناشر وتاريخ النشر ، ولكني لم أعرف المكان ، ما دلني عليه إلا فهرس المطابع في هـٰذا الكتاب .

وانظر في كتاب شيخنا العلامة عبد السلام هارون (تحقيق النصوص ونشرها) وهو رسالة لطيفة لا تزيد عن مائة صفحة ، ولكنه ألحقها بفهارس علمية مبتكرة ، فتأمل أي فوائد تفيدها » .

* ولقد أشار المرحوم العلامة الطناحي إلىٰ بعض فوائد الفهارس قائلاً :

« وأستطيع أن أوجز بعض الفوائد التي يجنيها الباحث من الفهارس فيما يلي :

أولاً ـ معرفة المدى الزمني الذي عاشته كتب التراث ، وذلك يظهر من فهرسة الكتب المذكورة أسماؤها في داخل الكتاب .

وتأمل أسماء الكتب ودواوين الشعراء التي ذكرها البغدادي المتوفىٰ ١٠٩٣هـ في مقدمة (الخِزانة) وفي أثنائها ، وكذلك الكتب التي أوردها المرتضي الزَّبيدي المتوفىٰ سنة ١٢٠٥هـ في (تاج العروس) [١] .

وسيصحح هـٰذا كثيراً من المعلومات والمقولات التي سادت وذاعت ، كالقول بأن معظم كتب التراث قد ضاع أيام فتنة التتار في القرن السابع . وإذا كان هـٰذا صحيحاً ، فإنه صحيح أيضاً أن كثيراً من الكتب قد ضاعت بسبب غفلة المسلمين .

ثانياً ـ ضم النظير إلىٰ نظيره ، وبخاصة في الموسوعات ، وسيؤدي هـٰذا إلى اكتشاف بعض الأخطاء وتصحيحها .

ثالثاً ـ جمع آراء العلماء المنثورة في ثنايا الكتب ، والتي لا يجمعها كتاب واحد ، كأن نجمع آراء نحوي من النحاة من المطوّلات ، (كالهمع) (والأشباه والنظائر) للسيوطي ، و (خزانة الأدب) و (شرح شواهد الشافية) و (شرح شواهد المغني) للبغدادي .

---

(١) ومثل هـٰذا الكتب التي ذكرها النووي المتوفىٰ ٦٧٦هـ في (المجموع) ، والتي ذكرها التقي السبكي المتوفىٰ ٧٥٦هـ في أول تكملته للمجموع ، وفي أثنائه ، والتي ذكرها السيوطي المتوفىٰ ٩١١هـ في كتبه ، ومنها (المزهر) و (الإتقان) . عبد العظيم .

رابعاً ـ جمع شعر الشعراء الذين ليس لهم دواوين ، ونسبة الشعر المجهول النسبة ، فإذا أضيف إلىٰ ذلك ذكر بحر البيت ، أمكن معرفة أكثر البحور دوراناً علىٰ ألسنة الشعراء .

خامساً ـ جمع نصوص بعض الكتب المفقودة ، وهناك بعض الكتب المطولة ، تنقل نصوصاً كثيرة من هٰذه المفقودات ، ويحضرني الآن من هٰذه المطولات : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، وكثير من تصانيف السيوطي كالإتقان ، والمزهر ، والأشباه والنظائر النحوية ، وكتب البغدادي السابقة ، وتاج العروس للزبيدي .

سادساً ـ يفيد فهرس اللغة في حصر بعض الألفاظ التي لم ترد في المعاجم المتداولة ، وقد جاء شيء من هٰذا في (مجالس ثعلب) ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس [راجع فهارسها] كذلك يفيد مثل هٰذا الفهرس اللغوي في نسبة الشعر الذي اختلفت قوافيه ، أو لم تعرف قوافيه ، حين يكون معك صدر البيت فقط ، فإذا فهرست اللغة التي في البيت ، اهتدي إليه في يسر وسهولة .

وأيضاً يفيد هٰذا الفهرس في توثيق كلام أئمة اللغة ، وأذكر من تجاربي في هٰذا المجال : أني كنت ألتمس مرة كلاماً لأبي العباس ثعلب ، فلم أجده في (مجالسه) ، ولا في (فصيحه) ثم كان أن وجدته في شرحه لديوان زهير بن أبي سُلمىٰ .

وما دلني علىٰ هٰذا إلا فهرس اللغة الذي صنعه مشايخ دار الكتب المصرية الفضلاء ، رحمهم الله ورضي عنهم .

هٰذا ما يحضرني الآن ، ولا شك أن هناك فوائد أخرىٰ كثيرة للفهارس ، تدرك بالحاجة والممارسة ، والتتبّع »[1] اهـ .

وإذا كان هٰذا ما رآه العلامة الطناحي من موقعه في قلب علوم اللغة ، فإننا نستطيع أن نضيف إليه في مجال الفقه ما يأتي :

سابعاً ـ جمع فقه السلف من الصحابة ، والتابعين ، والأئمة الذين لم تدون

(١) من مقال في مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي ـ كلية الشريعة ـ جامعة أم القرىٰ سنة ١٤٠١هـ ص : ٥٧٩ ، ٥٨٠ .

مذاهبهم ، والفقهاء الذين لم تعرف لهم كتب مدونة بأسمائهم .

وقد ظهرت مجموعات لفقه بعض الصحابة والتابعين مثل فقه عمر وفقه ابن عباس ، وفقه ابن مسعود ، وفقه عبد الله بن عمر ، وفقه إبراهيم النخعي ، ومن بعدهم مثل فقه الأوزاعي ، ولكن يظل ذلك في حاجة إلىٰ مراجعة ، وتكميل ، ولا يكون ذلك إلا بفهرسة كتب الفقه ، وعرض ما في هـٰذه الفهارس علىٰ ما في هـٰذه المدونات .

ثامناً ـ جمع المسائل الخلافية ، وتصنيفها وتبويبها ، ووضعها في صعيد واحد بين يدي الباحثين . ثم مقارنتها بما هو مذكور في كتب الخلاف ، فما هو بين أيدينا من هـٰذه الكتب الخلافية لا يحوي كل هـٰذه المسائل .

تاسعاً ـ يفيد فهرس المسائل الخلافية في أمرٍ آخر ، رأيناه في كتابنا هـٰذا ، حيث يحكي عن المخالفين قولاً أو رأياً لا نجده في كتبهم المشهورة والموجودة بين أيدينا ، بل قد نجد عكسَ الحكم المحكي عنهم . مما يفتح المجال أمام البحث لتفسير ذلك .

عاشراً ـ تفيد فهرسة كتب الفقه ـ للمتقدمين والمتأخرين ـ في معرفة فقه الأئمة الذين نسمع بكتبهم ، ولم نرها ، كما تفيد تصحيح هـٰذه النقول بمقارنتها بعضها ببعض .

حادي عشر ـ تفيد فهرسة الكتب الفقهية فهرسة تحليلية في معرفة التطوّر الفقهي ، فكلما ارتقينا إلى القرون المتقدمة ، ونشرنا نصوص أئمتها ، وعرفنا مصادرهم ، أمكننا أن نتتبع جذور المسائل والأحكام الفقهية ، ونعلم مَنْ أخذ عمن ، ونعرف الأقوال المهجورة ، ونبحث عن أدلتها ، ووجه ضعفها ، ولماذا هُجرت ؟

ثاني عشر ـ مما يفيده فهرس الكتب بالإضافة إلىٰ ما ذكر ، أنه يؤكد أو ينفي صحة نسبة كتابٍ ما إلىٰ هـٰذا الإمام أو ذاك . وبالنسبة لي لقد أكدت نسبة بعض مؤلفات إمام الحرمين من فهارس بعض الكتب التراثية ، أذكر منها علىٰ سبيل المثال : أني أكدت أن لإمام الحرمين تفسيراً للقرآن الكريم بواسطة فهرس الكتب لكتاب (الإتقان) للسيوطي ، فقد ذكره السيوطي ، ونقل عنه .

ثالث عشر ـ وهو من البدائه ، أعني به سهولة الدلالة علىٰ مضامين الكتاب وفوائده ، وهـٰذا أمر قد ينظر إليه ناظرٌ باستخفاف ، ولكن : « لا يعرف الشوق إلا من يكابده » ،

« ومن ذاق عرف » فلو كانت هناك فهارس لمجموع النووي ، والروضة ، والشرح الكبير للرافعي ، لو كان هناك فهارس لهٰذه الكتب ـ التي كانت مراجع أصيلة لتحقيق هٰذا الكتاب ـ لخففت كثيراً من العناء الذي لقيناه أثناء البحث فيها عن النقول عن إمام الحرمين ، وتدقيق الأعلام ، وأسماء الكتب ، بل وضبط المسائل .

ولقد خففت شيئاً من هٰذه المعاناة حين قمتُ بما يشبه الفهرس ، إذ تتبعت **الأعلام** الواردة في هٰذه الكتب وميزتُها وأظهرت مكانها بلونٍ فاقع من ذلك (الماركر) الفسفوري وكذلك ميزت كل موضع ذكر فيه **إمام الحرمين** بلونٍ آخر ، مما خفف بعض المعاناة ، وساعد نوعاً ما في الوصول إلى المراد .

وانظر إلىٰ ما كان من العلامة الطناحي حين كان يحقق (الغريبين) للهروي ، واحتاج إلىٰ مراجعة (غريب الحديث) لأبي عبيد ، فما تيسّر له ذلك إلا بعد أن تجشم صنع (فهرسٍ للألفاظ والمواد اللغوية) لهٰذا الكتاب[1] .

صناعة الفهارس في ميزان العمل العلمي :

يظن بعض من لم يتمرس بالبحث ، ويتدرب على استخدام وسائله وأدواته ، ومنها الفهارس العلمية ـ أن صناعة الفهارس هي مجرد جمع وترتيب ، ولا تتصل بالعمل العلمي ، ولا تمت إليه بسبب ، ولكن من له أدنىٰ تأمل يدرك أن هٰذا عمل علمي جاد ، فصناعة الفهارس في حقيقة أمرها تحليلٌ للنص المفهرس ، ولا يكون هٰذا التحليل إلا بعد فهمٍ عميق للنص ـ أي الكتاب ـ المراد فهرسته ، فهمٍ يدرك مراميه ، ويحيط بمغزاه ، ويتذوّق لغته ، ويفقه منهجه . . . عندها يستطيع أن يصنع فهارسه .

ويدلك علىٰ هٰذا ما يكون من التفنن في الفهارس وابتكار أنواعها ، مما يشهد بفقه مضمون الكتاب المفهرس ، وإحاطة المحقق به .

ويتحدث شيخنا العلامة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة عن صناعة الفهارس ، وأنها ضرب من التأليف ، فيقول : « هٰذا العمل فيه بَذْلُ جهد كبير ، وتحمل مشقاتٍ كثيرة ؛ **فقد صار نوعاً من أنواع التأليف ، والإتقان فيه صعبٌ وعَسِر** ، ويحتاج إلىٰ حَبْس النفس عليه

(١) من معنىٰ كلامه في المقال الذي أشرنا إليه في التعليق السابق .

مدة طويلة ، ولذا يتردد طالب العلم بين الإقدام عليه ؛ لتقريبه المطلوب بيسر وسهولة ، والإحجام عنه لما يأكل من الذهن والزمن . . . »[١] .

أما أخونا العلامة الطناحي ، فيقول :

« لو كان لي من الأمر شيء ، في الدراسات العليا بالجامعات العربية ، لجعلتُ موضوع الماجستير والدكتوراه فهرسة كتاب من كتب التراث ، فهرسة تفصيلية كاشفة .

وسوف يكون هـٰذا العمل مجدياً على الطالب ، وعلى الدراسات العليا نفسها ، بدلاً من الموضوعات التي تهرّأت واستُهلكت ، وأصبحنا بها ندور حول أنفسنا .

فإذا فُهرست كتب كل فن من فنون التراث علىٰ هـٰذا النحو الكاشف الجامع ، أمكن لنا أن نقدم صورة حقيقية لفكرنا العربي الإسلامي ، بدلاً من أن نُغرق في مدحه ببلاهة ، أو نُسرف في ذمه بجهل . »[٢] .

ثم في مقام آخر يغضب غضبة مُضرية على الذين يجهلون قيمة الفهارس ؛ فيردّونها علىٰ صاحبها ؛ ولا يقبلونها سنداً للترقية في السلك (الأكاديمي) الجامعي ، فيقول : « وأمر عجيب ، وهو ما سمعناه أخيراً ، من أن لجان الترقيات ، في بعض الجامعات العربية ، وقد رفضت ـ ضمن ما قدم لها من أعمال ـ فهرسةً علميةً لفنٍّ من فنون التراث ، من داخل كتاب كبير ، من أمهات الكتب ، بحجة أن الفهرسة عملٌ آليٌّ ميكانيكي ، لا يمثل جهداً علمياً! » .

فيغضبه هـٰذا التصرّف أشد الغضب ، فيقول ثائراً :

« **وأستطيع أن أردّ هـٰذا القولَ وأمحقه ، لولا الغم الذي أطبق على القلب من سماع هـٰذا الكلام العجيب** » .

وقد مر بك في أثناء الحديث عن أعمال المستشرقين ، أنهم قد عُنوا بفهرسة كتب التراث ، عناية فائقة ، وأن من ذلك فهرسَ أمالي أبي علي القالي ، الذي صنعه

---

(١) ر . الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء ، تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبي غدة : ٣٥٢ .

(٢) من مقالٍ له بمجلة (البحث العلمي والتراث الإسلامي) سبقت الإشارة إليه آنفاً (ص٥٨٠) .

المستشرقان الكبيران (بيفان) و (كرنكو) ، فهل يجرؤ أحد علىٰ وصف عمل المستشرقين بأنه آلي ميكانيكي ؟

ثم أفضىٰ هـٰذا العبث كلُّه ، إلىٰ أمر أشدَّ نُكراً ، وهو : « أن التحقيق لا يكوِّن شخصية علمية » .

هكذا يقولونه بدون تقييد ، أو وصف ، أو استثناء ، ومعنىٰ هـٰذا بوضوح أن دارساً مسكيناً توفَّر علىٰ موضوع مستهلك ، فأكثر فيه الثرثرة ، وقَمَشَ له عِلماً من هنا ، وسلخ له علماً من هناك ، ثم انتهىٰ به إلىٰ نتائج هزيلة شائهة ، يَفْضُل رجلاً مثل عبد السلام هارون ، الذي قضىٰ من عمره خمسين عاماً أخرج فيها كنوزاً ، وأضاء صفحاتٍ مشرقةً من تراثنا العظيم!

اللهم إنا نستدفع بك البلايا ، ونسألك أن تهوّن علينا المصائب والنوائب »[1] انتهىٰ بنصه .

وهـٰذا كلامٌ واضح مبين يدرك من لديه أدنىٰ درجة من تذوق الأسلوب والبلاغة أيَّ مرارة يعانيها الطناحي ، وأيَّ ألمٍ يمزقه ، وأي غضب يفور بداخله علىٰ هـٰؤلاء الذين ينكرون قيمة الفهارس ، ويجهلون قيمة التحقيق ، وكان قد قال قبلاً : « إن التحقيق عمل من الأعمال العلمية ، جيده جيد ، ورديئه رديء » .

علماء أعلام صناعتهم الفهارس :

لو كانت صناعة الفهارس عملاً ميكانيكاً آلياً ـ كما يقول ذلك الذين لا يعرفون ـ لما شغل بها علماء أعلام أنفسهم ، ولتركوها لأتباعهم ، ولما نسبوها إلىٰ أنفسهم ، ولما تمدّحوا بها .

فمن هـٰؤلاء الأعلام الذين ارتادوا هـٰذا الطريق ، ووطؤوه العلامة أحمد زكي باشا ، شيخ العروبة (١٢٨٤ـ ١٣٥٣هـ ـ ١٨٦٧ ـ ١٩٣٤م) وهو أول من عُني بهـٰذا الفن حين حقق (كتاب الأصنام) لابن الكلبي ، نشرته دار الكتب المصرية ١٩٢٤م ، وهو كتاب لم

---

(١) ر . مدخل إلىٰ تاريخ نشر التراث العربي ٢٨١ ، ٢٨٢ .

يصل إلىٰ مائة وخمسين صفحة ، ومع ذلك صنع له فهارس علمية مبتكرة ، وأتبعه بكتاب (أنساب الخيل) في سنة ١٩٣١م ، وهو في حجم الكتاب الأول ، وصنع له فهارس علمية أيضاً .

ومن هـٰؤلاء الأعلام العلامة أحمد باشا تيمور (١٢٨٨ـ١٣٤٨هـ ـ ١٨٧١ـ ١٩٣٠م) الذي صنع فهارس شافية كافية (لِخزانة الأدب) للبغدادي ، وقد سمىٰ هـٰذه الفهارس اسماً طريفاً ظريفاً هو : (مفتاح الخزانة) وتشمل هـٰذه الفهارس اثني عشر فناً من فنون العلوم المبثوثة في الخِزانة .

وقد أضاف العلامة عبد العزيز الميمني إلىٰ (مفتاح الخزانة) فهرساً آخر للكتب التي أوردها البغدادي في الخزانة ، وسمىٰ هـٰذا الفهرس (إقليد الخزانة) .

وتفنن العلماء في صنع الفهارس العلمية القائمة علىٰ فقه ما في الكتاب المحقق واستكناه أسراره .

فمن ذلك فهارس طبقات فحول الشعراء لابن سلام ، وفهارس مسائل اللغة والنحو في تفسير أبي جعفر الطبري . من صنع شيخنا أبي فهر شيخ العربية محمود محمد شاكر برد الله مضجعه .

وفهارس كتاب (الحيوان) ، وكتاب (البيان) وهما للجاحظ من صنع شيخنا عبد السلام هارون ويقول أخونا العلامة الطناحي عن فهارس كتاب (الحيوان) : « وهي إلى الطراقة والابتكار ما هي » .

وفهارس سمط اللآلي للعلامة عبد العزيز الميمني .

وفهارس شواهد سيبويه لعلامة الشام الشيخ محمد راتب النفاخ .

وفهارس كتاب سيبويه لفضيلة الشيخ العلامة محمد عبد الخالق عضيمة ، « وهو فهرس جامع ، دخل به الشيخ كل دروب سيبويه » علىٰ حد تعبير العلامة الطناحي .

وفهارس طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي التي صنعها العالمان الجليلان محمود الطناحي ، وعبد الفتاح الحلو ، وهي فهارس جامعة نافعة ، أجزل الله مثوبتهما علىٰ ما قدما وأجادا وأفادا .

ماذا بعد :

كان المأمول بعد هٰذه الجهود الرائدة ، وما تلاها من أعمالٍ علمية جادة ، أن تنضج صناعة الفهارس ، وتتضح مناهج التحقيق ، وألا يخرج كتاب بغير فهارس ، ولكن للأسف عم الفساد وطم ، وكما قال شيخنا أبو غدة : « كُسر سياج العلم ، فغدا كل متفرج علىٰ كتب الحديث محدثاً ، وكل مشتم لشمَّةٍ من العلم عالماً محققاً ، واندلقت الكتب الغُثاء من المطابع ، واختلط الجيد بالرديء ، والضار بالنافع . فإنا لله » اهـ[1] .

وأخيراً نقول : مع كثرة هٰذا الغثاء الذي شكا منه الشيخ العلامة أبو غدة ، ومع قولهم : إن العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة ، مع كل هٰذا ستظل الأعمال الجادة ـ وهي ليست بالقليلة ـ علامات على الطريق .

ولقد حاولت منذ سنوات أن أصنع شيئاً لوقف هٰذا البلاء ، وكاتبت علماء كباراً ، أصحابَ رأي وقرار ، واقترحت عليهم الإعداد لمؤتمر علمي ينظر في قضية التراث ، تراث الأمة ، ويضع الضوابط للعمل في إحيائه ، ويبحث في وسائلَ قانونية وإجرائية للضرب علىٰ أيدي العابثين بالتراث ؛ فإن دار نشرٍ واحدة عبثت بمئات الكتب الأمهات ، وأخرجتها تحت أسماء غِلْمة لا يعرفون كيف يقرؤون صفحة واحدة فيها . مكنت هٰؤلاء الغِلمة من العبث بالحواشي والتعليقات والفهارس التي أضنىٰ محققون كبار ، وعلماء أعلام أنفسهم في وضعها .

أقول : حاولت ذلك منذ سنوات ، ولم يتم ما أردنا ؛ فإلىٰ أن يتم ذلك ندعو الناشرين الجادين أن يعلموا أن صناعة النشر علمٌ ، وأن العلم عندنا دين وعبادة ، فلينظروا ماذا ينشرون وكيف ينشرون .

تنبيه :

وهناك أمر لا بدّ من التنبيه إليه ، وهو أن بعض أهل العلم قرأ كلمةً للشيخ أبي غدة علىٰ غير وجهها ، وحملها علىٰ غير محملها ، وذلك حين قال الشيخ « وقد ترددت كثيراً

---

(١) من تعليقه علىٰ رسالة (تصحيح الكتب وصنع الفهارس ص٤١) .

في صنع فهارس هـٰذا الكتاب[1] ، نظراً لما يذهب من الوقت في تأليف فهارسه وضبطها وإتقانها . . . ، فقد أخذ مني صُنع هـٰذه الفهارس وضبطها . . . ومقابلتها بالكتاب أكثر من ثلاثة أشهر ـ مع بعض أعمال صغرىٰ خفيفة ـ فتمنيت لو كنت صرفت ذلك الزمن في خدمة كتابٍ آخر ، **ولكن ما كل الأماني تُرتضى!** » .

فظن أن الشيخ قد ندم علىٰ إنفاق هـٰذه المدة في صنع هـٰذه الفهارس ، وأن الأولىٰ ، أو الأصوب ، كان إنفاق هـٰذا الوقت في خدمة كتاب آخر ، ولكن هـٰذه قراءة غير صحيحة لعبارة الشيخ ؛ فالشيخ يقول : « **وما كل الأماني تُرتضى** » أي هناك ما يتمناه المرء ، وتنازعه إليه نفسه ، ولكنه ليس مقبولاً ، ولا مرضياً .

وربما ساعد علىٰ هـٰذا الفهم الخاطىء تعليقُ الشيخ أبي غدة علىٰ عبارة العلامة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ؛ إذ قال : « وصدق الشيخ » أي صدقه في جوابه للأستاذ فؤاد سيد عندما سأله : لماذا لا تهتم بفهرسة ما تنشر يا مولانا ؟ فأجاب : أمن أجل خمسةَ عشرَ مستشرقاً أُضيِّع وقتاً هو أولىٰ بأن يُصرف إلىٰ تحقيق كتاب جديد ؟ »

فعلّق الشيخ أبو غدة قائلاً : « وقد صدق الشيخ ؛ فإنها ـ أي الفهارس ـ تذهب بالوقت الثمين ، ولا يشعر به القارىء » انتهى

ولكن الشيخ أبا غدة ـ في الواقع ـ يُصدّق الشيخَ (محمد محيي الدين عبد الحميد) في « أن الفهارس تأكل الوقت الثمين ، ولا يشعر به القارىء » ولكنه لم يوافقه علىٰ منهجه في ترك الفهرسة .

وقد قطع الشيخ أبو غدة هـٰذا الوهمَ في فهم كلمته ، بما كان من عمله حتىٰ وفاته ، فلم يخرج له كتاب من غير فهارس علمية شافية كافية ، ليس الكتب التراثية فقط بل حتىٰ كتبه المؤلفة مثل كتاب (تراجم ستة من فقهاء العالم الإسلامي) .

بل إن العلامة الطناحي الذي نقل عبارة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد عن الفهارس هو الذي قال عنه في كتابه نفسه :

« علىٰ أن الشيخ محيي الدين لم يهمل الفهارس بمرة ، فقد صنع فهرساً جامعاً لألفاظ

---

(١) يقصد كتاب (الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء) ، لابن عبد البر .

كتاب (جواهر الألفاظ) لقدامة بن جعفر ، وفَهْرسَ شواهد كل كتب النحو والبلاغة التي أخرجها ، وشواهد (شرح الحماسة) للتبريزي منسوقة علىٰ حروف الهجاء .

كما أنه صنع فهارس جيدة لكتاب وفيات الأعيان ، شملت : فهرس التراجم بإحالاتها ، وفهرس الطبقات الزمنية : علماء كل قرن علىٰ حدة ، وفهرس الطبقات العلمية : الخلفاء والوزراء ، القضاة ، وسائر علماء كل فنٍّ وعلم ، وفهرس الألفاظ التي نص ابن خلكان علىٰ ضبطها ، أو شرح معناها ، وسماه (فهرس التقييدات) . وهـٰذا من أنفع الفهارس ؛ لأن لابن خلكان كَلَفاً وعناية بضبط الأعلام والأنساب والبلدان ، يذكره في آخر الترجمة »[1] .

* * *

(١) مدخل إلىٰ تاريخ نشر التراث العربي الإسلامي : ٧٣ ، ٧٤ .

ـ ٣ ـ
عملنا في فهارس النهاية

الفهارس ـ كما أثبتنا ـ عملٌ علمي ، فمثلها مثل كل عمل جيدُه جيد ، ورديئه رديء ، فليست صناعة الفهرس مجرد جمعٍ آلي ، ورص كلمات ، ولكنه عمل وراءه فكرٌ ، وخُطة ، وله هدف محدّد وغاية ، و « **الإتقان فيه صعب وعَسِر** » علىٰ حد ما قاله الشيخ أبو غدة فيما نقلناه عنه آنفاً .

وأعتقد أن الذي يعصم من الخلل في هـٰذا الميدان أن يسأل صانع الفهرس نفسَه : لماذا هـٰذا الفهرس ؟ فإذا عرف الغاية التي يتغياها ، استطاع أن يسلك الطريق التي توصله إلىٰ تلك الغاية .

ولذلك تعجب إذا وجدت محققاً فاضلاً صنع فهرساً للأعلام في مائة وخمسين صفحة كاملة ، رتبه علىٰ حروف المعجم ، وقال عن منهجه في هـٰذا الفهرس : إنه ضم إلى الأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب « بعضَ التراجم طالما تذكر في كتب فقه الشافعية ، ولو من المتأخرين من غير إشارة إلىٰ ذلك » .

وقال أيضاً : « وضعت ترجمة للحبيب المصطفىٰ صلى الله عليه وسلم أول التراجم طلباً لليمن والبركة ، واتباعاً لسلفنا الصالح » .

وقال أيضاً : « فاتني بعض التراجم التي لم أقف علىٰ ذكرها » ولم يحددها لنا ، ولم يذكر لنا كيف بحث عنها ، وأين ، لنتابع البحث إذا استطعنا .

إذاً هو قد جمع بين الأعلام الذين في كتابه ، وزاد عليهم غيرَهم من المتقدمين على المؤلف والمتأخرين عنه .

ثم انظر كيف صنع هـٰذا الفهرس!! لقد شغل الصفحات المائة والخمسين بترجمة هـٰؤلاء الأعلام مرتبين علىٰ حروف المعجم . وانتهى الأمر .

لم ندرِ ما علاقة ذلك بالكتاب المحقق ؟ فلم يذكر لنا في أي صفحة جاء هٰذا العلم ؟ ولماذا جاء ؟ وماذا أخذ عنه المؤلف ؟ ومدى اعتماده لقوله أو مخالفته له ؟ وفي أي الأبواب كثر اعتماده له وأخذه عنه .

كل ذلك مما يدلك عليه فهرس الأعلام .

لكن فهرسنا المطول هٰذا لا يدلنا علىٰ شيء من ذلك ، فقط يعرّفنا بتراجم هٰؤلاء الأعلام ، أعلام المذهب الذين ذكروا في الكتاب وغيرهم .

والترجمة للأعلام عمل علمي ـ لا شك ـ لكن أهٰذا موضعه ؟ ولمن نقدمه ؟ إن الباحث في كتابك أيها المحقق الفاضل ، إما أن تسعفه بترجمة موجزة في حاشية الكتاب ، لمن يحتاج إلى التعريف به من الأعلام ، وإما أن تتركه وكتب الطبقات والتراجم ، ومثل هٰذا الباحث لا يعجز عن الوصول إليها ، وليس في حاجة إلىٰ من يدله عليها .

إن هٰذا في حقيقته ليس فهرساً للأعلام ، ولكنه غير ذلك ، أو أكبر من ذلك ، إنه كتاب لطيف بعنوان (من أعلام المذهب الشافعي ، وبعضٌ من غيرهم) .

وفهرس الكتب أيضاً :

والذي حدث في فهرس الأعلام حدث مثله في فهرس (الكتب) حيث صنع المحقق الفاضل فهرساً سماه (فهرس موارد المؤلف) وذكر تحته أسماء الكتب الواردة في نص المؤلف ، وعرف بها تعريفاً جيداً . وانتهى الأمر .

لقد ضن علينا المحقق الكريم بذكر المواضع التي ورد فيها كل كتابٍ من هٰذه الكتب ؛ لنعرف ماذا أخذ منه المؤلف ، ولنراجع النصوص والنقول التي نقلها المؤلف عن هٰذه الكتب ، ونصحح بعضها من بعض ، ونقضي علىٰ ما في مثل هٰذه النقول من تصحيف وتحريف ، ولو كانت المواضع التي ذُكر فيها (نهاية المطلب) محددة محصورة ، لأعانتني كثيراً في تقويم نص النهاية ، أو تقويم نقل المؤلف .

* وفي كتابٍ آخر[1] أجاد فيه المحقق أيّما إجادة ، وصنع له فهارس مبتكرة ، تشهد بفقهه للكتاب ، وإدراكه روحه وسره ، وبلغت الفهارس التي صنعها ستة وعشرين فهرساً ، ومع كل تلك الإجادة ، وذلك النجاح ، إذا به يفاجئنا في أول فهرس الأعلام بقوله : « وقد أسقطنا منه أسماء المترجَمين » سبحان الله!! لماذا تسقط أسماء المترجمين من فهرس الأعلام ؟ إن فهرس الأعلام يدلنا علىٰ مدىٰ دوران العَلَم في الكتاب ، والمترجمون في كتاب الطبقات هم أعلام الأعلام ، فلماذا نضن عليهم أن يذكروا في فهرس الأعلام ؟ أليسوا هم الأولىٰ بأن تعرف مواضع دورانهم في الكتاب ، أساتذة وشيوخاً ، أو تلامذة وناشئين ، أو أصحاب كتب مؤثرين ، أو متأثرين ؟!!

وهناك من يصنع فهرس الأعلام على النمط السليم الصحيح ، ولكنه يكتفي بذكر رقم الصفحة التي **ترجم للعلم فيها فقط** دون غيرها من كل الصفحات التي ورد فيها العلم ، يفعل ذلك عن عمد قائلاً : « اكتفيت بذكر الصفحة التي ترجمت فيها للعلم لأدلك علىٰ موضع الترجمة » يا سبحان الله!! وكأن الباحث يعجزه أن يمد يده لأي كتاب من كتب الطبقات أو التراجم ليقرأ فيه ترجمة العلم الذي يحتاج إلىٰ ترجمته .

هٰذه بعض ملاحظات ، لم نرد بها ـ علم الله ـ ذكر المعايب ، فلا يتتبع المعايب إلا معيب ، ولكننا أردنا أن نبرهن علىٰ صدق المعيار الذي وضعناه للإجادة في عمل الفهارس ، وهو : أن يسأل صانع الفهرس نفسه : لماذا هٰذا الفهرس .

عن فهارس النهاية :

طالت صحبتنا لهٰذا الكتاب ، وطال انقطاعنا له ، علىٰ نحو ما وصفناه في موضع آخر من خطبة الكتاب ، فأحطنا به ـ فيما نقدِّر ـ وعرفنا مسالكه ودروبه ، وأدركنا أسراره ، ومراميه ، وتفتحت لنا ـ بحمد الله ـ مغاليقه ، ولانت لنا مُعْوِصاتُه ، ولذا وضحت أمام أعيننا أنواعُ فهارسه ، فكان منها ما استطعنا إنجازه ، ومنها ما ضاق عنه الوقت ، وقصر عنه الجهد ، فلم نستطع القيام به ، ولكننا أحببنا أن نعرف بها ، عسىٰ أن يَنْهد لها باحث ، أو يتخذ أحد الدراسين واحداً منها أطروحةً لدرجة علمية .

---

(١) هو كتاب طبقات الشافعية للإسنوي ، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري .

فمن هٰذه الفهارس :

١ـ فهرس القواعد الأصولية .

٢ـ فهرس القواعد والضوابط الفقهية .

٣ـ فهرس المسائل التي أعلن إمامُ الحرمين خلافه للأصحاب فيها .

٤ـ فهرس المسائل التي تمنى الإمام أن لو كان المذهب فيها مثل المذاهب المخالفة .

٥ـ فهرس المسائل التي نقل فيها الإمام عن المذاهب المخالفة أقوالاً غير الموجود في مصادرهم المتاحة الآن .

٦ـ فهرس المسائل التي خالف فيها إمام الحرمين والده .

فهٰذه جملة من الفهارس أعجلنا الوقت ، وقعد بنا الجهد ـ مع معوقات أخرىٰ ـ عن الوفاء بها ، وبعض هٰذه الفهارس قد تعد مسائله علىٰ أصابع اليد الواحدة ، ولكن ليس بالكثرة تقاس قيمة الفهارس .

أذكر أنني صنعت فيما صنعت (للبرهان) ثلاثة فهارس ، هي : فهرس للمسائل التي خالف فيها الإمامَ الشافعي ، والثاني للمسائل التي خالف فيها الإمام أبا الحسن الأشعري ، والثالث للمسائل التي خالف فيها أبا بكر الباقلاني ، وجميع الفهارس الثلاثة قد لا يزيد عدد صفحاتها عن عدد أصابع اليد الواحدة .

ولكن هٰذه الفهارس الثلاثة بالذات وقعت عند العلماء موقعاً حسناً ، وأثنَوْا علىٰ هٰذا العمل ، وقدّروه بما لم أكن أتوقع بعضَه ؛ وذلك أن الباحث وهو يقلب في البرهان عن قضية أصولية يكوٰن مشغولاً بها غير ملتفتٍ إلىٰ غيرها ، فحتىٰ لو وقع علىٰ مسألة مما خالف فيه إمام الحرمين الشافعي أو الأشعري أو الباقلاني لن يقف عندها ، ولن يلتفت إليها ؛ فهو ليس لها الآن .

أما أن يضعها المحقق في فهرس خاص أمام عينه ، ويضع أصبعه عليها ، فهٰذا يجعلها بمرأىٰ منه دائماً ، ويدفعه إلىٰ بحثها والإحاطة بها ، إن كانت تقع في اهتماماته .

* ومثل هٰذه الفهارس الثلاثة فهرس الوقائع والأيام الذي صنعته ضمن فهارس الغياثي ، فلم أكن أريد أن أصنعه ، وما كان لازماً للكتاب ، فالكتاب ليس به من الوقائع

والأيام ما يحتاج إلىٰ ضبط وفهرسة ، ولكني صنعته من أجل وقعةٍ واحدة ، هي موقعة (ملاذ كرد) تلك الموقعة التي لا تقل خطراً في تاريخ الإسلام عن موقعة اليرموك ، وفتح القسطنطينية ، ولكنها مغيَّبة تماماً عن مناهجنا الدراسية ، فقلما تجد من يعرف عنها خبراً حتىٰ من مدرسي التاريخ في مدارسنا المتوسطة والثانوية وأخشىٰ أن أقول في جامعاتنا ، من أجل هـٰذه الموقعة ، وإبرازها ، والتعريف بها ، صنعتُ هـٰذا الفهرس الذي لا يتجاوز بضعة أسطر .

* * *

نعود إلىٰ صنعنا لفهارس النهاية ، وما كان من جهدٍ وصلنا فيه الليل بالنهار ، فهـٰذا العمل كما قال الشيخ أبو غدة رحمه الله ، « فيه بذل جهد كبير ، وتحمل مشقاتٍ كثيرة ، يأكل الذهن والزمن في معاناة ضبط الأسماء ، وتمييزها ، وتصنيفها ، وعدم تعددها ، أو تداخلها سهواً أو خطأ » (١) .

وحقاً لقد أضنانا العمل في ضبط الأسماء وتمييزها ، وعانينا من ذلك كثيراً ، ذلك أن الإمام يذكر العلم مرة باسمه ، ومرة بكنيته ، ومرة بلقبه ، والألقاب تتشابه ، والكنىٰ تتشابه ، بل حتى الأسماء قد تتشابه .

ولقد حاولنا أن نصل ـ بالمتابعة والمقارنة ـ إلى اصطلاح الإمام في إيراده الأعلام ، وحدّدنا ذلك وضبطناه بصورة قاطعة .

ولكن الإمام لا يفتأ يخالف هـٰذا المصطلح الذي دققناه ، ووصلنا إليه بعد لأْيٍ وعناء ، ومثال ذلك أنه إذا قال (الشيخ) مطلقاً ، فمراده الشيخ أبو علي السنجي ، ولكنه يخالف ذلك أحياناً ، مثلما تجده في الجزء الخامس ص٣١٠ حيث أطلق لفظ الشيخ مريداً به والده ، وما عرفنا ذلك إلا من السياق .

وأحياناً كان يطلق (الشيخ) ويريد به القفال .

ومن هنا كان علينا أن نراجع مواضع الأعلام موضعاً موضعاً ، ونظر في السياق علىٰ ما « يأكل ذلك من الجهد والزمن » .

---

(١) الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء ـ تحقيق الشيخ أبي غدة : ٣٥٢ .

ولقد عبرت عن هٰذا العناء الدكتورة بنت الشاطىء ، حين صنعت فهرساً للأعلام لمقدمة ابن الصلاح ، حيث قالت : « أعترف أنني لم أقدّر حدود جهدي وطاقتي حين استجبت لرغبة زميل كريم. . . في فهرسة أعلام النص المحقق لمقدمة ابن الصلاح. . . »[1] .

فبهٰذا الأسلوب الأدبي تصور عناءها في صنع فهرس الأعلام ، وأنه كان فوق حدود جهدها وطاقتها .

ومثل ذلك عانيناه في فهرس الكتب .

وإذا كان شيخنا العلامة أبو غدة قد سلخ نحو ثلاثة أشهر في فهرسة (الانتقاء) وهو في مجلد لطيف لا يزيد عن نصف مجلد من النهاية إلا قليلاً ، فماذا نقول نحن أمام هٰذا الكتاب الكريم الذي يقع في عشرين مجلداً .

* * *

* ثم إننا قد ابتكرنا فهرساً جديداً ـ لم نره من قبل في أي كتابٍ ـ وهو فهرس الكلمات التي تحتمل أكثر من قراءة في المخطوط ، فقد صورنا قدراً صالحاً من هٰذه الكلمات ، وألحقناها بالمجلد الذي وردت فيه ـ وليس في مجلد الفهارس ـ لتكون تحت نظر القارىء ، ولتُقرأ في سياقها .

وغرضنا من ذلك أمران :

أ ـ أن نُشرك الكرام القارئين معنا في تقويم النص ، آملين أن يُلهم أحدُهم قراءة صحيحة لهذه الكلمات .

ب ـ أن نؤكد معنىً خطيراً ، وهو حرمةُ النصوص التراثية ، وعدم الجرأة على اقتحامها ، وقراءتها ، كيفما اتفق .

وننبه أن هٰذا الفهرس ليس في كل المجلدات ، وإنما هو في المجلدات التي حققت عن نسخة وحيدة ، أو اتفقت النسخ الموجودة علىٰ هٰذا الرسم غير المقروء تماماً بالنسبة لنا .

---

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٩٩٥ .

وقد يبدو للبعض أن الكلمات المصورة في هٰذا الفهرس قليلة ، ولا تستحق هٰذا العناء وهٰذا التنويه!! ولكننا نكرر أن **إصلاح كلمة واحدة** ، وقراءتها قراءة صحيحة يستحق كل هٰذا الجهد وزيادة ، وفي تراث أئمتنا أن منهم من كان يشد الرحال ، ويقطع المسافات من أجل تصويب لفظة ، أداءً لأمانة الرواية ، والنقل عن الأئمة .

* ومن الفهارس التي نظنها مبتكرة أيضاً :

فهرس المسائل الملقبات

فهذه المسائل مبثوثة في ثنايا أبواب الفقه ، يصعب الوصول إليها عند إرادة الرجوع لها ، مع أنها ـ في جملتها ـ تعتبر أصولاً ، وقواعد يقايس عليها الفقهاء ، ويضبطون بها الأحكام .

وقد اشتهرت المسائل الملقبات في علم الفرائض ، أما الجديد في هٰذا الفهرس ، فهو ذلك القدر الصالح من المسائل الملقبات في غير الفرائض ، وحصرها ، والدلالة إلىٰ موضعها في أبواب الفقه وقضاياه .

* أما فهرس :

(المسائل الفقهية التي جاءت في أبوابٍ لا تكشف تراجمها عنها)

هذا الفهرس أقرب إلىٰ محاولة التكشيف ، لتيسير الدلالة على المسائل التي ترد في غير مظانها ـ وما أكثر ذلك في كتب الفقه بعامة ، وكتب المتقدمين بصفة خاصة ـ ولا يحتاج إيضاح ذلك إلىٰ كلام .

* لم نفهرس للطوائف والجماعات ؛ لأنها إما متكررة بكثرة في كل صفحة تقريبا ، فلا معنىٰ لحصرها في الفهرس ، وذلك مثل : (الأصحاب) و(الأئمة) و(المراوزة) و(العراقيون) .

وإما لا يتعلق بها معنىً أو حكم يتصل بالفقه ، والبعض الذي يتعلق به حكم فقهي مثل (أهل الذمة) و(المرتدين) يسهل الوصول إلىٰ معرفة الحكم المراد لهم عن طريق فهرس المحتويات .

* وكذلك لم نفهرس الأماكن ، فهي في جملتها لا يتعلق بها حكم فقهي ، بل تذكر للتمثيل فقط ، مثل : استأجر دابة من مَرْو إلىٰ بَلْخ .

والقليل الذي يتعلق به حكم فقهي مثل حكم من يلوذ بالحرم هرباً من قصاصٍ أو حد يمكن الوصول إليه أيضاً عن طريق فهرس المحتويات .

*** تكشيف نهاية المطلب :**

كان وما زال أملنا أن يُصنع لهذا الكتاب كشافات تحليلية مرتبة ألفبائياً ، تجمع ما تفرق من مسائله ، وتوزَّع بين أبوابه وفصوله ، فأنت تجد مسائل من الرهن تعالج في أبواب الصداق ، وأبواب الوصية ، ومسائل العتق والكتابة ، والغصب وهٰكذا ، ولا منجىٰ من ذلك إلا بتكشيف كتب الفقه .

إن تكشيف هٰذا الكتاب ـ وغيره من أمهات كتب الفقه ـ سيفتح أمام الدراسات الفقهية والإسلامية بعامة فتحاً جديداً .

إن العقبات التي تحول بين علماء القانون ، والاقتصاد ، والاجتماع ، والتربية ، وعلماء البيئة وغيرهم ـ إن العقبات التي تحول بين هٰؤلاء والاستفادة من تراثنا الفقهي ترجع بالدرجة الأولىٰ إلىٰ عدم ترتيب المعلومات ترتيباً يسهل معه استرجاعها .

ومنذ ما يزيد علىٰ نصف قرن (في الخمسينات والستينات من القرن الماضي) تنبه علماء أجلاء إلىٰ قضية تقريب التراث الفقهي للباحثين ، عن طريق التكشيف والفهرسة ، كان ذلك في (دمشق) الفيحاء عندما بدأت المحاولات لعمل موسوعة فقهية ، وتكونت لجنة لذلك برئاسة المرحوم المجاهد الدكتور مصطفى السباعي ، ثم في أيام الوحدة مع مصر برئاسة العلامة الشيخ مصطفى الزرقا ، ولم تستمر تلك الجهود للأسف ، وكان مما أسفرت عنه تكشيف الفقه الظاهري ، وصدر في مجلد باسم (معجم فقه ابن حزم الظاهري) وهو عمل علمي جليل ، حبذا لو استمر النسج علىٰ منواله لكل كتب الفقه .

ثم انتقل الاهتمام بأمر الموسوعة إلىٰ مصر (المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية) ، ولكن الأمور سارت ببطء ، فتصدّت للمهمة (دولة الكويت) فأحسنت وأجادت وسبقت ، ويعنينا في هٰذا المقام ما قامت به لجنة الموسوعة من تكشيف لمجموعة من

الكتب التي تمثل المذاهب المختلفة ، ففي الفقه الشافعي : شرح المنهاج بحاشيتي قليوبي وعميرة .

وفي الفقه الحنفي : حاشية ابن عابدين .

وفي الفقه المالكي : جواهر الإكليل شرح مختصر خليل .

وفي الفقه الحنبلي : المغني لابن قدامة .

وأضافت في الفقه الحنفي : فتح القدير للكمال بن الهمام .

وزادت في الفقه المالكي : حاشية الزرقاني .

كانت تأمل وزارة الأوقاف ـ وهي القائمة على الموسوعة وأعمال الفهرسة هٰذه ـ أن تفهرس نحو مائة كتاب بحيث يتكون من تلك الكشافات كشافٌ شامل لمصطلحات الفقه الإسلامي ، ويصير هٰذا الكشاف متاحاً لمراكز البحث والدراسات في أنحاء العالم الإسلامي .

وقد تطور هٰذا المشروع ، وبذلك فيه جهود لسنا للتعريف بها ووصفها هنا .

لا نحاول أمراً بدعاً :

كل ما أردناه من ذلك أن نقول : إن فهرسة كتب الفقه وتكشيفها **أمرٌ متفق علىٰ ضرورته من عقلاء الأمة ، وقادة الرأي فيها ، وحملة الفقه والغيورين عليه ، فلم يعد هناك مجال للمراء في ذلك**

بل الذي نراه أن هناك تراخياً وتراجعاً في هٰذا المجال ، فقد كان من المنتظر والطبيعي أن تثمر هٰذه الجهود الرائدة منذ نصف قرن توجهاً عاماً ، وذوقاً عاماً ، يقضي بعدم السماح بخروج كتاب وتداوله من غير أن تصنع له الفهارس والكشافات اللائقة به ، وأن يرفض الناشرون ذلك ، ويرونه شيئاً لا يليق بهم .

بل إنني أتمنىٰ أن تزيد (كشافات نهاية المطلب) أمراً آخر ، وهو أن تعالج من قبل مختصين في علوم : القانون ، والاقتصاد ، والاجتماع ، والبيئة ، وعلم النفس والتربية . . . وغيرها ، حتىٰ تأتي كشافات كافية شافية تحقق الأمل الذي نرجوه في إتاحة الفقه الإسلامي وتيسير التعامل معه للعلماء في جميع فروع المعرفة .

إن الأمة تشهد الآن صحوة إسلامية واعدة ، وعلماء الفقه أعجز من أن يقودوها وحدهم ، بل ليس من الصواب أن يقودوها وحدهم ، إن عالم القانوني المدني والجنائي والدستوري ، وعالم الاقتصاد ، وعالم البيئة وعالم التربية كل هٰؤلاء ـ وغيرهم ـ الآن يحاولون بَجدْع الأنف استمداد معارفهم من تراثنا الفقهي بدلاً من استمداده من مصادر الغرب ، ونظرياته ، ولكن يحول بينهم صعوبة ، بل تعذر الوصول إلىٰ ما يريدونه من كتبٍ هي في حدِّ ذاته صعبة المراس حتىٰ علىٰ أصحابها الذين يعيشون في ظلها طوال أعمارهم .

ولا منجىٰ من هٰذا الانفصام النكد بين الفقه الإسلامي وأصحاب العلوم الأخرىٰ إلا بالفهرسة الواعية والتكشيف الكامل لأمهات كتب الفقه .

فإذا تم ذلك نكون قد جَسَرْنا الفجوة ـ التي صُنعت بنا أو لنا ـ بين علماء الأمة ، فجعلت هٰؤلاء علماء (دين) لا يعرفون من علوم الدنيا شيئاً ، وهٰؤلاء علماء يعرفون الدنيا ولا يعرفون من أمر الدين شيئاً .

إذا تم ما ندعو إليه يعود لنا الطبيب الفقيه كابن رشد ، ونعود نرىٰ ما نقرؤه في ترجمة أئمتنا حين يعددون العلوم التي أحاط بها المترجَم ، ثم يقولون : وعلمه الذي عُرف به كذا ، وتعود كل العلوم والمعارف إسلامية كما كانت .

ويتكرر ما رأيناه من براعة إمام الحرمين في الجبر والمقابلة ، وما حكاه في النهاية عن الإمام أبي منصور البغدادي ، والإمام عبد الرحيم أبي نصر القشيري .

وإلى الله الملجأ ومنه العون .

* * *

بقي أمر آخر لا بد من الإشارة إليه ، وهو أننا بذلنا جهداً ووقتاً في تقسيم الكتاب كله إلىٰ فقرات مرقمة علىٰ نية أن تبنىٰ فهارسه على الأرقام ، لا على الصفحات ، لما لذلك من توفير للجهد عند إعادة الطبعات ، ولما ييسّره للباحثين عند مراجعة بحثٍ ما مع اختلاف الطبعات ، وهٰذا ما جرينا عليه في الكتب التي أخرجناها لإمام الحرمين : (البرهان) و (الغياثي) و (الدرة المضية) .

كانت هٰذه نيتنا ، وكان هٰذا أملنا ، ولكن ردّنا عن ذلك هٰذا السطو العريان على الكتب المحققة ، وكتُبنا من بينها ، فقد سطا الساطون علىٰ (البرهان) و (الغياثي) وأفادوا من الفهرسة على الفقرات ، فقدرنا أن ذلك يحرمهم شيئاً ما من الجهد المسروق ، وليس لنا إلا أن نضرع إلى الله سبحانه أن يأخذهم بما يستحقون ، وأن يجعلهم نكالاً ومثالاً ، ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب .

* * *

فهرس الآيات القرآنية

آل عمران

النساء

المائدة

الأنفال

التوبة

يوسف

الحجر

النحل

الإسراء

الكهف

الفرقان

الممتحنة

الجمعة

الطلاق

* * *



فهرس الأحاديث

ـ (ال) لا تعتبر في الترتيب، وينظر للحرف بعدها.

ـ المعتبر في الهمزة المرسومة على حرف رسمُ الحرف وليس الرمزُ فوقه. فمثلاً «الأئمة من قريش» همزة فياء (بعد إسقاط أل) وهكذا «أتؤذيك هوام رأسك» همزة فتاء فواو.

ـ الأحاديث المفهرسة هي الواردة في صلب الكتاب، فقط دون الحواشي والمقدمات.

ـ لم نحاول أن نقطع الحديث الواحد إلى أكثر من طرف؛ طلباً للإيجاز، ناظرين إلى شهرة هذه الأحاديث وسهولة الوصول إليها.

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

* * *



فهرس الأعلام

عند ترتيب فهرس الأعلام اتبعنا المنهج الشائع الذي اعتمده العلامة خير الدين الزركلي في كتابه (الأعلام) واعتمده كثير من كبار المحققين في فهارسهم، ويقوم على:

ـ صرف النظر عن (ال)، و(ابن)، و(أب) ولو اجتمعت كلها في علم واحد، فمثلاً: ابن أبي الحقيق، يوضع في حرف (الحاء).

ـ ومثل (ابن) و(أب): (بنت) و(أم)، فمثلاً: ابن بنت الشافعي، يوضع في حرف (الشين).

* وضعنا أرقام الصفحات تحت أكثر لفظ ورد للعلم في الكتاب (غالباً).

فمثلاً: صاحب التلخيص، أبو العباس ابن القاص.

وضعنا أرقام الصفحات عند (صاحب التلخيص) ولم نضعها تحت ابن القاص (في القاف) أو (أبي العباس) في العين؛ لأنه يرد غالباً هكذا (صاحب التلخيص).

ـ ومع ذلك ذكرنا إحالات للمداخل الأخرى، ففي حرف القاف تجد: ابن القاص = صاحب التلخيص، وفي حرف العين: أبو العباس ابن القاص = صاحب التلخيص.

* تسهيلاً وتيسيراً للباحث أكملنا مداخل العلم بما يبينه من اسم؛ ولقب، وكنية، وتاريخ وفاة، فأحياناً لا يحتاج الباحث أكثر من ذلك.

وقد التزمنا الترجمة للعلم في حاشية الكتاب عند وروده أول مرة، وقد يندّ عن ذلك بعضها.

* لن تجد علمَ الأعلام (الإمام الشافعي) في هذا الفهرس؛ لوروده في معظم صفحات الكتاب.

* هذا الفهرس للأعلام الواردة في صلب الكتاب دون ما يرد في المقدمات أو الحواشي.

* * *

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

(١) ترجم له في هذا الموضع خطأ باسم عبد الله بن أبي بن سلول، بإسقاط (عبد الله) الأولى.

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

(١) تُرجم له في هذا الموضع على أنه الإمام المحدث أبو العباس محمد بن يعقوب الوراق المعروف بالأصم، المتوفى سنة ٣٤٦هـ، ولكن ترجح لدينا ببعض القرائن أنه عبد الرحمن بن كيسان الأصم الفقيه المعتزلي.

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

* * *

فهرس الكتب[١]

هذا الفهرس أداة تساعد الباحثين في الآتي:

ـ الدلالة على مصادر المؤلف.

ـ معرفة نصوص وفقه أصحاب هذه الكتب التي نقل عنها المؤلف.

ـ الدلالة على الآراء التي ناقشها المؤلف وردّها أو ضعفها، فليس كل ما نقله عن هذه الكتب وافقه واتخذه مرجعاً له.

ـ تأكيد نسبة بعض المؤلفات إلى أصحابها.

(١) الفهرس خاص بالكتب التي في صلب الكتاب دون الحواشي والمقدمات.

* * *

فهرس فقه الصحابة رضوان الله عليهم

الصلاة

الزكاة

الصيام

الحج

البيوع

السلم

الرهن

التفليس

الصلح

المساقاة

الهبات

اللقطة

الفرائض

الوصايا

الفيء والغنيمة

قسم الصدقات

النكاح

الصداق

الخلع

الطلاق

الرضاع

الحضانة

النفقات

الجراح

الديات

الجنايات

الحدود

السرقة

الأشربة

السير

الجزية

الضحايا

الأطعمة

الأيمان

القضاء

الشهادات

العتق

المكاتب

عتق أمهات الأولاد

* * *

فهرس فقه السلف رحمهم الله تعالىٰ

الزكاة

الحج

البيع

الرهن

الإقرار

الشفعة

الإجارة

الفرائض

الوصايا

قسم الفيء والغنيمة

النكاح

الظهار

الرضاع

قتال أهل البغي

السرقة

السير

الصيد والذبائح

الأيمان

القضاء والشهادات

العتق

* * *



المسائل الخلافية مع الحنفية

المسألة الجزء والصفحة

مسائل الطهارة

مسائل الصلاة

مسائل الجنائز

مسائل الزكاة

مسائل الصيام

مسائل الحج

مسائل البيع

مسائل السَّلَم

مسائل الرهن

مسائل التفليس

مسائل الصلح

مسائل الحوالة

مسائل الإقرار

مسائل العارية

مسائل الغصب

مسائل الشفعة

مسائل المساقاة

مسائل الإجارة

مسائل إحياء الموات

مسائل العطايا والحبس (الوقف)

مسائل الهبات

مسائل اللقطة

مسائل الجعالة

مسائل التقاط المنبوذ

مسائل الفرائض

مسائل الوصايا

مسائل الوديعة

مسائل الفيء والغنيمة

مسائل قسم الصدقات

مسائل النكاح

مسائل الخلع

مسائل الطلاق

مسائل الإيلاء

مسائل الظهار

مسائل اللعان

مسائل العدة

مسائل الرضاع

مسائل النفقات

مسائل الجراح

مسائل الديات

مسائل القسامة

مسائل البغاة

مسائل الردّة

مسائل الحدود

مسائل السرقة

مسائل الأشربة

مسائل صول الفحل

مسائل السير

مسائل الجزية

مسائل الصيد والذبائح

مسائل الضحايا

مسائل الأطعمة

مسائل السبق والرمي

مسائل الأيمان

مسائل القضاء

مسائل الشهادات

مسائل الدعاوى والبينات

مسائل العتق

* * *

المسائل الخلافية مع المالكية

المسألة **الجزء والصفحة**

مسائل الطهارة

مسائل الصلاة

مسائل الزكاة

مسائل الصوم

مسائل الحج

مسائل البيوع

مسائل الرهن

مسائل التفليس

مسائل الحجر

مسائل الصلح

مسائل الغصب

مسائل الشفعة

مسائل المساقاة والمزارعة

مسائل الهبات

مسائل التقاط المنبوذ

مسائل الفرائض والوصايا

مسائل الوديعة

مسائل النكاح

مسائل الطلاق

مسائل الإيلاء

مسائل الظهار

مسائل اللعان

مسائل العدة

مسائل النفقات

مسائل الجنايات

مسائل الديات

مسائل القسامة

مسائل الردة

مسائل الحدود

مسائل الصيد والذبائح

مسائل الأيمان

مسائل القضاء والشهادات

مسائل العتق

* * *

المسائل الخلافية مع الحنابلة

المسألة		الجزء والصفحة

مسائل الطهارة

مسائل الصلاة

مسائل الجنائز

مسائل الصيام

مسائل الرهن

مسائل التفليس

مسائل الفرائض

مسائل النكاح

مسائل الديات

مسائل الأطعمة

مسائل القضاء

* * *

المسائل الخلافية مع الظاهرية

مسائل البيع

مسائل النكاح

مسائل الظهار

مسائل العدة

مسائل الرضاع

مسائل الحدود

مسائل الأطعمة

مسائل القضاء

مسائل العتق

* * *

فهرس مسائل فقهية
لا تقع تحت أبواب الفقه المعروفة

السحر: حقيقته، وحكم تعلمه، والقتل به

حكم العَيْن والقتل بها

حكم العلاج والعمليات الجراحية (قطع السلعة)

حكم الختان والقضايا المتعلقة به

حكم استئذان الوالدين في السفر لطلب العلم

حكم تعلم العلوم

حكم ردّ السلام

حكم الضيافة وحق الضيف

أحكام الضيافة وما يتعلق بها

نواقض الإيمان: ما يكفر به المسلم

حكم اللعب بالشطرنج والنردشير والحمام

حكم الغناء أداء وسماعاً

* * *

فائدة

لم يلتزم النووي ترتيب (الشرح الكبير) عندما لخصه في كتابه (روضة الطالبين) حيث نقل كتاب الأضحية والعقيقة والصيد والذبائح وكتاب الأطعمة ، وكتاب النذور إلى آخر كتاب الحج ، وقبل البيوع .

* * *



فهرس المسائل الملقبات في الفقه

مسائل الفرائض الملقبات

---

(١) اكتفى الإمام بهذين اللقبين، وللمسألة ألقاب أخرى مثل: الحجرية واليمّية.

فهرس اللغة

الألفاظ التي استعملها الإمام في معانٍ غير موجودة في المعاجم المعروفة.

(لم نستقصي المواضع التي وردت فيها هذه الألفاظ، مكتفين ببعضها وبخاصة المواضع التي كانت موضع التعليق).

اللفظ	الجزء والصفحة
ـ ارتكاب ـ ارتكب ـ مرتكب ـ يرتكب (من مواقف المناظر)	(٤/ ٣٠٠)، (٥/ ٦)، (١٢/ ١١٩)، (١٣/ ٤٤٥)، (١٤/ ٢٢٣)
البين (بمعنى الوسط بين الشيئين)	(٢/ ٤٣١)، (٥/ ٣٠٧)، (٦/ ١٩٠)، (٨/ ٥١٦)، (٩/ ١٦٣)، (١٣/ ٢٦٩)
الرقبة (بمعنى الحنطة الرديئة)	١٦/ ١٢
الساحل (بمعنى الماء وليس اليابسة)	١٦/ ٤٧
السواد (بمعنى الأصل أو المتن)	(١/ ٤)، (٤/ ١٨٥)، (٥/ ١٧٣، ١٨٣، ٣٨٥)، (٦/ ٢١٨)، (١١/ ٥٨)
ـ قُدْرتي (بمعنى جِبلِّي)	١٩/ ١٢
ـ كما (بمعنى عندما)	١/ ٢٨٩

* * *



فهرس معجم النهاية

(الألفاظ المفسرة)

لماذا هٰذا الفهرس؟

هٰذا الفهرس للكلمات الغريبة أو المفسرة ليس تزيّداً ولا نافلة، وإنما له أهداف نتغياها من ورائه. منها:

١ـ أن يكون أداة في يد العاملين بالتراث، الباحثين في النصوص القديمة لتحقيقها ونشرها، أو لدراستها، فيضع أمامهم هٰذه الألفاظ لتساعد علىٰ قراءة ما يستغلق من النصوص المخطوطة إذا وردت فيها مصحفة أو محرفة أو غير منقوطة، كما يساعد علىٰ معرفة معناها في سياقها حينما يغمض ذلك.

٢ـ ثم هو أيضاً يضع بين يدي الباحثين في فنون اللغة وتطورها معجم ذلك العصر، وطرفاً من ألفاظه.

٣ـ أبقينا في هذا الفهرس الألفاظ التي استعملها الإمام في معانٍ غير موجودة بالمعاجم، فهي أيضاً من الألفاظ المفسّرة.

٤ـ وأيضاً يساعد الباحثين الذين يصنفون في معاجم الفنون المختلفة فمن يعمل علىٰ جمع ألفاظ الفقهاء وتصنيفها يجد هٰذا سهلاً ميسوراً بين يديه.

٥ـ وأيضاً يفيد في ضبط ألفاظ قد تغيب عن الأذهان ويشيع الخطأ في ضبطها.

٦ـ ثم هو يساعد على إشاعة ألفاظٍ ومعانٍ من لغة أئمتنا، فيربط لغة الباحثين المعاصرين بلغة التراث؛ فيقربها إليهم.

صناعة هٰذا الفهرس

هٰذا الفهرس يحوي كلمات قد يراها البعض أنها ليست غريبة ولا مكان لها في هٰذا المجال، ولكنا نقول: إن هٰذه الكلمات احتاجت إلى التفسير بسبب ما تعلّق بها من صلات ولواحق، أو بسبب السياق، من أجل ذلك كان لها مكان بين ما سميناه بالألفاظ المفسَّرة.

* عند ترتيب هٰذا الفهرس وقفنا طويلاً نوازن بين منهجين:

أحدهما ـ تجريد الكلمات والترتيب على المواد الأصلية.

والثاني ـ الإبقاء على الكلمة كما هي، بما فيها من لواحق وزوائد، وترتيبها ألفبائياً علىٰ ما هي عليه.

وقد آثرنا المنهج الثاني لما فيه من التيسير والتقريب، فالذي يقرأ الفهرس يرى الكلمة في صيغتها المستعملة فعلاً، ويصل إلىٰ ما يريد من أقصر طريق.

مع علمنا بأن هٰذا المنهج سيؤدي إلىٰ تكرار بعض المواد، فمثلاً: (ارتكب، يرتكب، مرتكب، ارتكاب، ركوبه) فهٰذه مادة واحدة ستتكرر في خمسة مواضع، علىٰ حين لو اخترنا المنهج الأول لجاءت مرة واحدة في (ركب).

وهناك سبب آخر جعلنا نؤثر المنهج الثاني، ذلك أن الكلمات التي جاءت غرابتها من السياق، يخرجها التجريد عن صيغتها وطبيعتها.

ولنا سلفٌ في اتباع هٰذا المنهج ـ عدم التجريد ـ في معجم ألفاظ كتاب (تحرير ألفاظ التنبيه للإمام النووي) لعبد الغني الدقر، و(أنيس الفقهاء للقونوي) للدكتور أحمد عبد الرازق الكبيسي.

* بعض الكلمات لم يكن من الممكن معرفة وجه وضعها في هٰذا الفهرس بدون إضافة، أو شرح، أو مكمّل أحياناً نضعها بين قوسين، مثل: حديدة (الخافضة).

الغذاء (صغار السخال).

* * *

فهرس معجم النهاية

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

* * *

فهرس الظواهر اللغوية التي رأيناها في النهاية

أـ الاستعمالات على غير المعهود الشائع في قواعد اللغة العربية

١ـ إثبات ياء المخاطبة في نحو: أنت قلتيه ورميتيه، ومثال ذلك قوله في كتاب اللعان: «إذا قال الزوج لزوجته: ما ولدت هذا الولد بل استعرتيه أو التقطتيه».

٢ـ حذف النون من الفعل المضارع المرفوع تخفيفاً، وذلك قوله في كتاب الوصايا: «وقد يخرجوها إذا دقَّ الحساب من الكسور... إلخ».

فالمشهور المعروف (يخرجونها) بإثبات (نون الرفع)، ولكن الحذف سائغ وعليه شواهد، من النثر والنظم.

٣ـ حذف الفاء في جواب (أما) على غير المعهود المألوف.

٤ـ حذف حرف العطف في مثل قوله في كتاب الطلاق: «ولو قال رجل لامرأته: أنت طالق لرضا فلان، زعم أنه أراد بما قال تعليلاً، وقع الطلاق ناجزاً».

٥ـ رفع المستثنى في كلامٍ تام موجب.

٦ـ إعادة الضمير مذكراً على مؤنث، ومؤنثاً على مذكر.

ب ـ ألفاظ يستعملها الإمام على غير أوزانها المعهودة، وصيغها المعروفة

ـ ثَبت مكان ثبوت.

ـ حَدَث مكان حدوث.

ـ صَدَر مكان صدور.

ـ نَفَذ مكان نفوذ.

ـ نَفَر مكان نفور.

ـ نفق (الدابة) مكان نفوق.

* غَزَر مكان غزارة.

ضَمَن مكان ضمان.

* بَدْو مكان بُدُوّاً (مصدر لـ(بدا) يبدو، بمعنى ظهر).

* سكُون مكان سَكَن (بمعنى السكن في الدار).

نسوق مكان نَسَق.

* طريان مكان طرآن (وقد خطّأه النووي في ذلك، انظر: ١٥/ ١٦٣).

* بقور: جمع بقرة.

عقود: جمع عقد.

أُبَّق: جمع آبق.

عقرات: جمع عَقَّار.

ج ـ أداوت استعملها الإمام على غير المعهود في استعمالها

١ـ (إذْ) بمعنى: إذا	(١/ ١٧٦)، (٣/ ٤١٦)
٢ـ (إذا) بمعنى: إذْ	(٤/ ٣٦٣)، (٧/ ٤٤٦)، (٨/ ٣٨)، (١٠/ ١٠٧)
٣ـ (ثمَّ) للقريب	(١٧/ ٩٣)
٤ـ (ما) للعاقل	(٣/ ٤٠)، (٥/ ١٦٥)، (١٠/ ٢٨٥)
٥ـ (مهما) بمعنى: إذا	(١٤/ ٥٤)

٦ـ إنابة حروف الجر بعضها عن بعض، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

ـ إلى بمعنى في	(٣/ ١٢٥)
ـ الباء بمعنى في	(١٢/ ٨٩)
ـ على بمعنى عن	(١٧/ ١٦٢)، (١٠/ ٤٤١)
ـ على بمعنى مع	(١/ ٣٤٠)
ـ عن بمعنى على	(١٧/ ٤٦٥)
ـ عن بمعنى في	(١٥/ ١٢٧)
ـ عن بمعنى من	(٥/ ٣٠٣)

- في بمعنى من (١١/ ٥٠٢) (١٣/ ٤٤٨)
- من بمعنى على (١٧/ ٣٧٢)
- من بمعنى في (٧/ ٩٥)

د ـ أساليب استعملها الإمام على غير المعهود

١ ـ (بلى) بمعنى نعم في جواب الكلام الموجب

٢ـ تكرار (بين) مع الاسم الظاهر

٣ـ دخول الباء على غير المتروك

❊ ❊ ❊



فهرس الأبيات وأنصاف الأبيات[١]

أنصاف الأبيات

* * *

(١) الفهرس خاص بالأبيات الواردة في صلب الكتاب دون الحواشي والمقدمات.



فهرس الحكم والأمثال والأقوال المأثورة(١)

* * *

(١) الفهرس خاص بالحكم والأمثال المذكورة في صلب الكتاب دون الحواشي والمقدمات.

أبحاث وفوائد من تعليقات المحقق

التزاماً بمنهجنا في التحقيق لن تجد في هذا الكتاب تعليقاً إلا كان ضرورياً لإضاءة النص وإقامته.

وقد رأينا أن نفهرس هنا لأهم الفوائد والبحوث التي جاءت في هذه التعليقات.

* * *

فهرس مصادر التحقيق

كتب التفسير وعلوم القرآن

١ـ أحكام القرآن: أبو بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص؛ تحقيق محمد الصادق قمحاوي.ـ القاهرة: دار المصحف، (د.ت).

٢ـ أحكام القرآن: أبو بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي؛ تحقيق علي محمد البيجاوي.ـ بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

٣ـ أحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي؛ كتب هوامشه عبد الغني عبد الخالق.ـ بيروت: دار الكتب العلمية [طبعة مصورة عن طبعة عزت العطار الحسيني، ١٣٧١هـ ـ ١٩٥٢.

٤ـ التسهيل لعلوم التنزيل: محمد بن أحمد بن جزي الكلبي.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣.

٥ـ تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن): أبو جعفر محمد بن جرير الطبري؛ تحقيق محمود محمد شاكر، وأحمد محمد شاكر.ـ القاهرة: دار المعارف، (د.ت).

٦ـ تفسير القرآن العظيم: إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي.ـ بيروت: دار إحياء الكتب العربية، (د.ت).

٧ـ تفسير مجاهد: أبو الحجاج مجاهد بن جبر المخزومي؛ تحقيق عبد الرحمٰن الطاهر بن محمد السورتي.ـ الدوحة: ١٣٩٦هـ ١٩٧٦.ـ [طبع علىٰ نفقة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني].

٨ـ تفسير المنار: السيد محمد رشيد رضا.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٢.

٩ـ الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

١٠ـ حاشية الشهاب علىٰ تفسير البيضاوي المسماة (عناية القاضي وكفاية الراضي): أحمد بن محمد، شهاب الدين الخفاجي.ـ بيروت: دار صادر، (د.ت)

١١ـ الدُر المنثور في التفسير بالمأثور: جلال الدين السيوطي.ـ بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

١٢ـ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: الألوسي البغدادي.ـ بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د.ت).ـ [طبعة مصورة عن الطبعة المنيرية].

١٣ـ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم جار الله محمود بن حجر الزمخشري الخوارزمي.ـ بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

١٤ـ النُكت والعيون (تفسير الماوردي): أبو الحسن علي بن حبيب الماوردي؛ تحقيق خضر محمد خضر.ـ الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢.

كتب الحديث والآثار

١٥ـ إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري؛ تحقيق أبي عبد الرحمٰن عادل بن سعد، وأبي إسحاق السيد بن محمود بن إسماعيل.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨.

١٦ـ اختلاف الحديث: محمد بن إدريس الشافعي (مطبوع بهامش الأم، الجزء السابع).ـ القاهرة: كتاب الشعب ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨م.

١٧ـ إرشاد الفقيه إلىٰ معرفة أدلة التنبيه: إسماعيل بن كثير الدمشقي؛ تحقيق بهجة يوسف حمد أبو الطيب.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦.

١٨ـ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: محمد ناصر الدين الألباني؛ إشراف محمد زهير الشاويش.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩.

١٩ـ أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب: محمد بن السيد درويش الحوت؛ عني بطبعه ونشره عبد الله إبراهيم الأنصاري.ـ (الدوحة): (إدارة الشؤون الدينية)، (د.ت).

٢٠ـ تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي: أبو العلي محمد عبد الرحمٰن بن عبد الرحيم المباركفوري؛ صححه عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الرحمٰن محمد عثمان.ـ ط٣.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩.ـ [طبعة مصورة عن الطبعة الهندية، ١٣٥٩هـ].

٢١ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن بن يوسف المزي؛ صححه وعلق عليه عبد الصمد شرف الدين.ـ بومباي (الهند): الدار القيمة، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٥.

٢٢ـ تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب: ابن كثير؛ تحقيق عبد الغني بن حميد بن محمود الكبيسي.ـ مكة المكرمة: دار حراء للنشر، ١٤٠٦هـ.

٢٣ـ التحقيق في أحاديث التحقيق: أبو الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن الجوزي؛ تحقيق أبي عاصم حسن بن عباس بن قطب.ـ القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١.

٢٤ـ تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني: أبو محمد عبد الله بن يحيى بن أبي بكر الغساني؛ تحقيق أشرف عبد المقصود.ـ الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١.

٢٥ـ تخريج أحاديث اللمع في أصول الفقه: عبد الله بن محمد الصديقي الغماري الحسني؛ تحقيق يوسف عبد الرحمٰن المرعشلي.ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤

٢٦ـ تذكرة الموضوعات: محمد طاهر بن علي الهندي.ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٤٣هـ.

٢٧ـ ترتيب مسند الشافعي: ترتيب محمد عابد السندي، تصحيح السيد يوسف علي الزواوي الحسني، والسيد عزت العطار الحسيني.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، [طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥١].

٢٨ـ التكميل لما فات تخريجه من إرواء الغليل: صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ.ـ الرياض: دار العاصمة، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦.

٢٩ـ تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ؛ تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.ـ المدينة المنورة: (د.ن)، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤.

طبعة أخرىٰ: تحقيق أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب.ـ جدة: مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥.

٣٠ـ تلخيص مستدرك الحاكم: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.ـ [مطبوع بهامش مستدرك الحاكم].ـ بيروت: دار الفكر، (د.ت).

٣١ـ تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور علىٰ ألسنة الناس من الحديث: عبد الرحمـٰن بن علي بن محمد بن عمر الشيباني الشافعي الأثري.ـ مكة المكرمة: دار الباز للطباعة، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١.

٣٢ـ تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي؛ تحقيق عامر حسن صبري.ـ العين (الإمارات): المكتبة الحديثة، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩.

٣٣ـ الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور: الحافظ المناوي.ـ القاهرة: المركز العربي للبحث والنشر، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠.

٣٤ـ جمع الجوامع (الجامع الكبير): جلال الدين عبد الرحمـٰن السيوطي.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.ت).ـ [نسخة مصورة عن مخطوطة].

٣٥ـ خلاصة البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: سراج الدين عمر بن علي الملقن.ـ الرياض: مكتبة الرشد.ـ ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩.

٣٦ـ دلائل النبوة: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي؛ تحقيق عبد المعطي قلعجي.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥.

٣٧ـ سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام: محمد بن إسماعيل الأمير اليمني الصنعاني.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠.

٣٨ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها: محمد ناصر الدين الألباني.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، (د.ت).

٣٩ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيىء في الأمة: محمد ناصر الدين الألباني.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، الرياض: مكتبة المعارف، (د.ت).

٤٠ـ سنن الترمذي: أبو عيسىٰ محمد بن عيسى بن سورة؛ تحقيق أحمد شاكر.ـ إسطنبول: دار الدعوة، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١.

٤١ـ سنن الدارقطني: علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ؛ تصحيح عبد الله هاشم يماني. ـ القاهرة: دار المحاسن ـ (ومعه التعليق المغني على سنن الدارقطني).

٤٢ـ سنن الدارمي: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن الفضل بن بهرام الدارمي.ـ إسطنبول: دار الدعوة، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١.

٤٣ـ سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي.ـ إسطنبول: دار الدعوة، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١.

* طبعة أخرىٰ: تحقيق محمد عوامة.ـ جدة: دار القبلة، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨.

٤٤ـ سنن سعيد بن منصور: تحقيق حبيب الرحمـٰن الأعظمي.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥.

٤٥ـ السنن الصغير: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي؛ تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي.ـ كراتشي: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩.

٤٦ـ السنن الكبرىٰ: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي.ـ بيروت: دار المعرفة.ـ [مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر أباد، ١٣٤٤هـ].

٤٧ـ السنن الكبرىٰ: أبو عبد الرحمـٰن أحمد بن شعيب النسائي؛ تحقيق حسن عبد المنعم شلبي بإشراف شعيب الأرناؤوط.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١.

٤٨ـ سنن ابن ماجة: أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني.ـ إسطنبول: دار الدعوة، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١.

٤٩ـ سنن النسائي: أبو عبد الرحمـٰن أحمد بن شعيب النسائي؛ بشرح جلال الدين السيوطي؛ وحاشية السندي.ـ إسطنبول: دار الدعوة، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١.

٥٠ـ شرح السنة: أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي ت ٥١٦هـ؛ تحقيق شعيب الأرناؤوط، ومحمد زهير الشاويش.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧١.

٥١ـ شرح صحيح مسلم: محيي الدين يحيى بن شرف النووي المُري.ـ القاهرة: المطبعة المصرية ومكتبتها، (د.ت).

٥٢ـ شرح معاني الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي؛ تحقيق محمد زهري النجار.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩.

٥٣ـ صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ت ٢٥٦هـ.ـ إسطنبول: دار الدعوة، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١.

٥٤ـ صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير): محمد ناصر الدين الألباني؛ تحقيق زهير الشاويش.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦.

٥٥ـ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: تحقيق شعيب الأرناؤوط.ـ ط٣.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧.

٥٦ـ صحيح ابن خزيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة؛ تحقيق محمد مصطفى الأعظمي.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥.

٥٧ـ صحيح سنن الترمذي (باختصار السند): محمد ناصر الدين الألباني؛ تحقيق زهير الشاويش.ـ الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨.

٥٨ـ صحيح سنن أبي داود: محمد ناصر الدين الألباني؛ تعليق زهير الشاويش.ـ الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩.

٥٩ـ صحيح سنن ابن ماجة: محمد ناصر الدين الألباني.ـ بيروت: توزيع المكتب الإسلامي، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦.

٦٠ـ صحيح سنن النسائي: صحح أحاديثه محمد ناصر الدين الألباني؛ تعليق زهير الشاويش.ـ الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩.

٦١ـ صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.ـ إسطنبول: دار الدعوة، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١.

٦٢ـ ضعيف الجامع الصغير وزياداته: محمد ناصر الدين الألباني.ـ ط٣.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠.

٦٣ـ ضعيف سنن الترمذي: محمد ناصر الدين الألباني؛ إشراف زهير الشاويش.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١.

٦٤ـ ضعيف سنن أبي داود: محمد ناصر الدين الألباني؛ إشراف زهير الشاويش.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١.

٦٥ـ ضعيف سنن ابن ماجة: محمد ناصر الدين الألباني؛ إشراف زهير الشاويش.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨.

٦٦ـ ضعيف سنن النسائي: محمد ناصر الدين الألباني؛ إشراف زهير الشاويش.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠.

٦٧ـ طريق الرشد إلىٰ تخريج أحاديث بداية ابن رشد: عبد اللطيف بن إبراهيم آل عبد اللطيف.ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٣٩٧هـ.

٦٨ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: عبد الرحمـٰن بن علي بن الجوزي؛ تحقيق إرشاد الحق الأثري.ـ فيصل آباد (باكستان): إدارة العلوم الأثرية، (د.ت).

٦٩ـ العلل الواردة في الأحاديث النبوية: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني؛ تحقيق محفوظ عبد الرحمـٰن السلفي.ـ الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ.

٧٠ـ عون المعبود شرح سنن أبي داود: أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي؛ تحقيق عبد الرحمٰن محمد عثمان.ـ المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨.

٧١ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري: الحافظ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ثم المصري، الشافعي ت ٨٥٢هـ؛ بإشراف محب الدين الخطيب، وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.ـ بيروت: دار المعرفة (مصورة عن طبعة المطبعة السلفية بالقاهرة) (د.ت).

٧٢ـ فهارس تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر العسقلاني: إعداد يوسف عبد الرحمٰن المرعشلي.ـ بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦.

٧٣ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: محمد بن علي الشوكاني؛ تحقيق عبد الرحمٰن بن يحيى المعلمي اليماني.ـ مكة المكرمة: دار الباز، (د.ت).

٧٤ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير: عبد الرؤوف المناوي ت ١٠٣١ هـ.ـ بيروت: دار المعرفة، ١٣٩١هـ ـ ١٩٧٢.

٧٥ـ الكشاف الموضوعي لأحاديث صحيح البخاري: محيي الدين عطية.ـ واشنطن: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١.

٧٦ـ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث علىٰ ألسنة الناس: إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي؛ تصحيح أحمد القلاش.ـ ط٢.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣.

٧٧ـ كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب (الخصائص الكبرىٰ): أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمٰن أبي بكر السيوطي.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).

٧٨ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علاء الدين علي المتقي الهندي البرهان فوري؛ ضبطه بكري حياني؛ وضع فهارسه صفوة السقا.ـ ط٥.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥.

٧٩ـ اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: جلال الدين عبد الرحمٰن السيوطي .ـ بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

٨٠ـ اللؤلؤ المصنوع في الأحاديث التي حكم عليها النووي في المجموع: أبو عبد الله محمد بن شومان بن أحمد الرملي .ـ الدمام (السعودية): دار رمادي للنشر، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦.

٨١ـ اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان: جمعه محمد فؤاد عبد الباقي؛ راجعه عبد الستار أبو غدة .ـ الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧.

* طبعة أخرىٰ: القاهرة: دار الحديث، (د.ت).

٨٢ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي .ـ ط٢ .ـ بيروت: دار الكتاب، ١٩٦٧.

٨٣ـ مختصر سنن أبي داود: الحافظ المنذري؛ تحقيق أحمد شاكر، ومحمد حامد الفقي .ـ مصر: مطبعة أنصار السنة المحمدية، ١٣٦٧هـ.

٨٤ـ مختصر صحيح البخاري: محمد ناصر الدين الألباني .ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤.

٨٥ـ مختصر صحيح مسلم: للحافظ المنذري؛ تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧.

٨٦ـ مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: محمد بن عبد الباقي الزرقاني؛ تحقيق محمد بن لطفي الصباغ .ـ الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١.

٨٧ـ المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ .ـ بيروت: دار الفكر، (د.ت).

٨٨ـ مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن محمد حنبل الشيباني .ـ إسطنبول: دار الدعوة، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢.

* طبعة أخرىٰ: تحقيق أحمد شاكر .ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢.

٨٩ـ مسند الإمام الشافعي.ـ القاهرة: دار الريان للتراث، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧.

٩٠ـ مسند أبي عوانة: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائني.ـ بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

٩١ـ مسند أبي يعلى الموصلي: تحقيق حسين سليم أسد.ـ دمشق: دار الثقافة العربية، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢.

٩٢ـ مشكاة المصابيح: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي؛ تحقيق محمد ناصر الدين الألباني.ـ ط٣.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥.

٩٣ـ المصنف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني؛ تحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣.

٩٤ـ المصنف في الأحاديث الآثار: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي؛ تحقيق عامر العمري الأعظمي.ـ بومباي (الهند): الدار السلفية، (د.ت).

٩٥ـ المصنوع في معرفة الحديث الموضوع: علي القاري الهروي المكي؛ تحقيق عبد الفتاح أبو غدة.ـ بيروت: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩.

٩٦ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.ـ بيروت: دار المعرفة، ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١.

٩٧ـ المعجم الأوسط: أبو القاسم سليمان بن أحمد اللَّخمي الطبراني؛ تحقيق محمود الطحان.ـ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥.

٩٨ـ المعجم الكبير: أبو القاسم سليمان بن أحمد اللَّخمي الطبراني؛ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.ـ ط٢.ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

٩٩ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: رتبه ونظمه لفيف من المستشرقين.ـ نشره أ.ي.ونسنك.ـ ليدن: مكتبة بريل، ١٩٣٦.

١٠٠ـ معرفة السنن والآثار: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي؛ تحقيق سيد كسروي حسن.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١.

١٠١ـ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: أبو الخير محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي؛ تحقيق عبد الله محمد الصديق.ـ مكة المكرمة: دار الباز، (د.ت).

١٠٢ـ المنتقىٰ: ابن الجارود؛ تحقيق لجنة من العلماء.ـ بيروت: دار القلم، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧.

١٠٣ـ منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود: أحمد عبد الرحمٰن البنا.ـ القاهرة: المطبعة المنيرية، ١٣٧٢هـ.

١٠٤ـ موسوعة الحديث الشريف (الكتب الستة في مجلد واحد): إشراف صالح بن عبد العزيز آل الشيخ.ـ الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩.

١٠٥ـ الموضوعات: أبو الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن الجوزي ت ٩٥٧ هـ؛ تحقيق عبد الرحمٰن محمد عثمان.ـ المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦.

١٠٦ـ الموطّأ: مالك بن أنس ت ١٧٩هـ.ـ إسطنبول: دار الدعوة، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١.

١٠٧ـ نصب الراية لأحاديث الهداية (مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي): أبو محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي ت ٧٦٢هـ.ـ ط٢.ـ جوهانسبرج (جنوب إفريقيا): المجلس العلمي، ١٣٩٣هـ.

١٠٨ـ نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار: شرح محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت ١٢٥٠هـ.ـ بيروت: دار الجليل، ١٩٧٣.

١٠٩ـ الهداية في تخريج أحاديث البداية (بداية المجتهد لابن رشد): أحمد بن محمد بن الصديق الغماري.ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧.

كتب الفقه والخلاف

١١٠ـ اختلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلىٰ: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري؛ تصحيح وتعليق أبو الوفا الأفغاني.ـ حيدر آباد الدكن (الهند): لجنة إحياء المعارف العثمانية، مطبعة الوفاء، ١٣٥٧هـ.

١١١ـ اختلاف الفقهاء: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).

١١٢ـ الاختيار لتعليل المختار: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي.ـ بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥.

١١٣ـ أدب الفتوىٰ وشروط المفتي وصفة المستفتي وأحكامه: أبو عمرو عثمان بن الصلاح الشهرزوري ت ٦٤٣هـ؛ تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب.ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢.

١١٤ـ أدب القاضي: أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي؛ تحقيق محيي هلال السرحان.ـ بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، مطبعة الإرشاد، ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١.

١١٥ـ أدب القضاء: أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الحموي المعروف بابن أبي الدم؛ تحقيق محي هلال السرحان.ـ بغداد: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مطبعة الإرشاد، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤.

* طبعة أخرىٰ: تحقيق محمد الزحيلي.ـ دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢.

١١٦ـ أسنى المطالب شرح روض الطالب: أبو يحيىٰ زكريا الأنصاري الشافعي.ـ (د.م): دار الكتاب الإسلامي، (د.ت).ـ (مصورة).

١١٧ـ الإشراف علىٰ نكت مسائل الخلاف: القاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي؛ تحقيق الحبيب بن طاهر.ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩.

١١٨ـ الاصطلام في الخلاف بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة: تحقيق نايف بن نافع العمري.ـ القاهرة: دار المنار، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢.

١١٩ـ إعلام الساجد بأحكام المساجد: محمد بن عبد الله الزركشي ت ٧٩٤هـ؛ تحقيق الشيخ أبو الوفا مصطفى المراغي .ـ دولة الإمارات: وزارة الشؤون الإسلامية (عن طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة، ١٣٩٧ هـ).

١٢٠ـ الأم: أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي؛ وبهامشه مختصر المزني .ـ القاهرة: كتاب الشعب، ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨.

ـ طبعة أخرىٰ: بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

١٢١ـ الأموال: أبو عبيد القاسم بن سلام؛ تحقيق محمد خليل هراس .ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.

١٢٢ـ الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف: أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي؛ تصحيح وتحقيق محمد حامد الفقي .ـ القاهرة: مكتبة السنة المحمدية، ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥.

١٢٣ـ الأنوار لأعمال الأبرار: يوسف الأردبيلي .ـ ومعه حاشية الحاج إبراهيم، وحاشية الكمثرىٰ .ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩.

١٢٤ـ إيثار الإنصاف في آثار الخلاف: سبط بن الجوزي؛ تحقيق ناصر العلي الناصر الخليفي .ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧.

١٢٥ـ إيضاح الأغاليط الموجودة بالوسيط: ابن أبي الدم إبراهيم بن عبد الله [مطبوع بهامش الوسيط] .ـ القاهرة: دار السلام، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧.

١٢٦ـ البحر الرائق شرح كنز الدقائق: زين الدين ابن نجيم الحنفي [وبهامشه حاشية ابن عابدين المسماة منحة الخالق على البحر الرائق] .ـ القاهرة: دار الكتاب الإسلامي .ـ [مصورة عن طبعة دار الكتب العربية الكبرىٰ بمصر: ١٣٣٣هـ].

١٢٧ـ بحر المذهب: أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الرُّوياني؛ تحقيق أحمد عزو عناية .ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢.

١٢٨ـ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي .ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢.

١٢٩ـ بداية المجتهد: محمد بن أحمد بن رشد القرطبي.ـ بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

١٣٠ـ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي الأنصاري؛ تحقيق مجدي بن السيد بن أمين، وآخرون.ـ الرياض: دار الهجرة، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤.

١٣١ـ البرق اللماع فيما في المغني من اتفاق وافتراق وإجماع: إعداد: عبد الله عمر البارودي.ـ بيروت: دار الجنان، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦.

١٣٢ـ البسيط في المذهب: حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي (مخطوط) منه صورة بمكتبتنا.

١٣٣ـ بُلغة السالك لأقرب المسالك: أحمد الصاوي.ـ بيروت: دار الفكر، (د.ت).

١٣٤ـ البهجة في شرح التحفة (تحفة الحكام لابن عاصم): أبو الحسن علي بن عبد السلام التسولي.ـ ط٣.ـ بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧.

١٣٥ـ البيان: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العِمراني؛ تحقيق قاسم محمد النوري.ـ جدة: دار المنهاج، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠.

١٣٦ـ التاج والإكليل لمختصر خليل: المواق أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أبي القاسم العبدري.ـ ط٣.ـ بيروت: دار الفكر، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢.ـ [مطبوع بهامش شرح الحطاب المسمىٰ مواهب الجليل].

١٣٧ـ تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام: إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمري.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).ـ [مصورة عن طبعة المطبعة العامرة الشرفية ـ مصر، ١٣٠١هـ].

١٣٨ـ تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وبهامشه حاشية الشلبي: عثمان بن علي الزيلعي.ـ القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، (د.ت).ـ [مصورة عن طبعة المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، ١٣١٣هـ].

١٣٩ـ تحفة الفقهاء: علاء الدين محمد السمرقندي؛ تحقيق محمد زكي عبد البر .ـ الدوحة: إدارة إحياء التراث الإسلامي، (د.ت).

١٤٠ـ التسهيل (تسهيل المسالك إلىٰ هداية السالك إلىٰ مذهب الإمام مالك): مبارك بن علي بن حمد الإحسائي المالكي؛ حققه عبد الحميد بن مبارك آل الشيخ مبارك .ـ السعودية: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥.

١٤١ـ تقويم النظر في مسائل خلافية ذائعة، ونبذ مذهبية نافعة، ويليه كتاب المنير في الفرائض: أبو شجاع محمد بن علي بن شعيب بن الدهان؛ تحقيق صالح بن ناصر بن صالح الخزيم .ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١.

١٤٢ـ تكملة فتح القدير المسماة (نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار): شمس الدين أحمد بن قودر المعروف بقاضي زاده أفندي .ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت) .ـ [مصورة عن الطبعة الميمنية بالقاهرة، ١٣١٩هـ].

١٤٣ـ التلخيص: أبو العباس أحمد بن أبي أحمد ابن القاص الطبري؛ تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض .ـ (د.م): مكتبة نزار مصطفى الباز، (د.ت).

١٤٤ـ التنقيح في شرح الوسيط: أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ [مطبوع بهامش الوسيط] .ـ القاهرة: دار السلام، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧.

١٤٥ـ التهذيب في فقه الإمام الشافعي: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفرّاء البغوي؛ تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض .ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧.

١٤٦ـ تهذيب المدونة: أبو سعيد البراذعي خلف بن أبي القاسم الأزدي؛ محمد الأمين ولد محمد سالم ابن الشيخ .ـ دبي: دار البحوث للدراسات وإحياء التراث، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩.

١٤٧ـ تهذيب المسالك في نصرة مذهب مالك على منهج العدل والإنصاف في شرح مسائل الخلاف: أبو الحجاج يوسف بن دوناس الفندلاوي؛ دراسة وتحقيق أحمد بن محمد البوشيخي .ـ الرباط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨.

١٤٨ـ الجامع الصغير: محمد بن الحسن الشيباني، مع شرحه (النافع الكبير) لعبد الحي اللكنوي.ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦.

١٤٩ـ جواهر الإكليل: شرح مختصر خليل: صالح عبد السميع الآبي الأزهري.ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، (د.ت).

١٥٠ـ حاشية إعانة الطالبين علىٰ حل ألفاظ فتح المعين: السيد البكري بن السيد محمد شطا الدمياطي.ـ بيروت: دار الفكر، (د.ت).

١٥١ـ حاشية البجيرمي على الخطيب (تحفة الحبيب علىٰ شرح الخطيب): سليمان بن عمر بن محمد البجيرمي.ـ بيروت: دار الفكر، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١.

١٥٢ـ حاشية البجيرمي على المنهج (التجريد لنفع العبيد): سليمان بن عمر بن محمد البجيرمي.ـ القاهرة: مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠.

١٥٣ـ حاشية الجمل علىٰ شرح المنهج: سليمان الجمل.ـ بيروت: دار الفكر، (د.ت).

١٥٤ـ حاشية ابن حمدون علىٰ شرح ميارة الصغير علىٰ منظومة ابن عاشر: محمد الطالب بن حمدون بن الحاج.ـ القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، (د.ت).

١٥٥ـ حاشية الدسوقي على الشرح الكبير: محمد عرفة الدسوقي، ومعه تقريرات الشيخ عليش.ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، (د.ت).

١٥٦ـ حاشية الرهوني علىٰ شرح الزرقاني لمختصر خليل: محمد بن أحمد بن محمد الرهوني.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨.ـ [مصورة عن طبعة المطبعة الأميرية ببولاق ١٣٠٦هـ].

١٥٧ـ حاشية الطحطاوي على الدر المختار: السيد أحمد الطحطاوي.ـ بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٥هـ.ـ [طبعة مصورة].

١٥٨ـ حاشية ابن عابدين (رد المحتار على الدر المختار): ابن عابدين.ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

١٥٩ـ حاشية العدوي علىٰ شرح أبي الحسن لرسالة ابن أبي زيد القيرواني .ـ بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

١٦٠ـ حاشيتي قليوبي وعميرة علىٰ شرح المنهاج .ـ القاهرة: عيسى البابي الحلبي، (د.ت).

١٦١ـ الحاوي الكبير: أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي؛ تحقيق علي محمد معوض وآخر .ـ مكة المكرمة: مكتبة الباز، ١٤١٤هـ.

١٦٢ـ حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء: أبو بكر محمد بن أحمد الشاشي القفال؛ تحقيق ياسين أحمد إبراهيم درادكه .ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠.

١٦٣ـ حواشي الشرواني وابن قاسم العبادي علىٰ تحفة المحتاج بشرح المنهاج: أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي .ـ [طبعة مصورة عن الطبعة الميمنية بمصر، ١٣١٥].

١٦٤ـ الدرة المضية فيما وقع فيه الخلاف بين الشافعية والحنفية: إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني ت ٤٧٨هـ؛ تحقيق عبد العظيم محمود الديب .ـ الدوحة: إدارة إحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦.

١٦٥ـ الرسالة: الإمام محمد بن إدريس الشافعي ت ٢٠٤؛ تحقيق وشرح العلامة المحدث أحمد شاكر .ـ القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩.

١٦٦ـ رؤوس المسائل (المسائل الخلافية بين الحنفية والشافعية): أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري؛ تحقيق عبد الله نذير أحمد .ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧.

١٦٧ـ رؤوس المسائل الخلافية بين جمهور الفقهاء: أبو المواهب الحسين بن محمد العكبري الحنبلي؛ تحقيق خالد سعد الخشلان، وناصر سعود السلامة .ـ الرياض: دار إشبيليا، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١.

١٦٨ـ روضة الطالبين: أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ٦٧٦هـ .ـ بيروت: المكتب الإسلامي، (د.ت) .ـ [علىٰ نفقة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني].

١٦٩ـ روضة القضاة وطريق النجاة: أبو القاسم علي بن محمد بن أحمد الرحبي السمناني؛ تحقيق صلاح الدين الناهي .ـ بيروت: مؤسسة الرسالة؛ عمان: دار الفرقان، (د. ت).

١٧٠ـ زاد المعاد في هدىٰ خير العباد: ابن قيم الجوزية؛ تحقيق شعيب الأرناؤوط، وعبد القادر الأرناؤوط .ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩.

١٧١ـ شرح أدب القاضي للخصاف: حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري (الصدر الشهيد)؛ تحقيق محيي هلال السرحان.ـ بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧ .ـ [مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ العراق].

١٧٢ـ شرح الحطاب (المسمىٰ مواهب الجليل لشرح مختصر خليل): محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن الحطاب المغربي .ـ ط٣ .ـ بيروت: دار الفكر، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٩٢.

١٧٣ـ شرح الخرُشي علىٰ مختصر سيدي خليل: محمد بن عبد الله بن علي الخرشي، (معه حاشية العدوي) .ـ بيروت: دار الفكر، (د. ت).

١٧٤ـ شرح زروق علىٰ رسالة ابن أبي زيد: أحمد بن محمد البرنسي الفاسي المعروف بزروق، (بهامشه شرح الرسالة لقاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي) .ـ بيروت: دار الفكر، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢.

١٧٥ـ الشرح الصغير علىٰ أقرب المسالك إلىٰ مذهب الإمام مالك: أحمد بن محمد بن أحمد الدردير، بهامشه حاشية الصاوي؛ خرّج أحاديثه وفهرسه مصطفىٰ كمال وصفي .ـ القاهرة: دار المعارف، (د. ت).

١٧٦ـ شرح العناية على الهداية: أكمل الدين محمد بن محمود البابرتي [مطبوع بهامش شرح فتح القدير لابن الهُمام] .ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د. ت) .ـ [مصورة عن الطبعة الميمنية، ١٣١٩هـ].

١٧٧ـ الشرح الكبير (العزيز شرح الوجيز): أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني [مطبوع بهامش شرح المهذب للنووي] .ـ بيروت: دار الفكر، (د. ت) .ـ [طبعة مصورة عن طبعة شركة العلماء].

* طبعة أخرىٰ: تحقيق علي معوّض، وآخر .ـ بيروت دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧ .

١٧٨ـ شرح كتاب السير الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني: محمد بن أحمد السرخسي؛ تحقيق صلاح الدين المنجد، وعبد العزيز أحمد .ـ القاهرة: معهد المخطوطات، (د.ت).

١٧٩ـ شرح مشكل الوسيط: أبو عمرو عثمان بن الصلاح ت ٦٤٣هـ [مطبوع بهامش الوسيط] .ـ القاهرة: دار السلام، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧ .

١٨٠ـ شرح مشكلات الوسيط: موفق الدين حمزة بن يوسف الحموي [مطبوع بهامش الوسيط] .ـ القاهرة: دار السلام، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧ .

١٨١ـ شرح منتهى الإرادات: منصور بن يونس البهوتي .ـ بيروت: دار الفكر، (د.ت).

١٨٢ـ صفوة المذهب من نهاية المطلب: ابن أبي عصرون عبد الله بن محمد بن هبة الله (مخطوط) منه صورة بمكتبتنا .

١٨٣ـ طريقة الخلاف في الفقه بين الأئمة الأسلاف: محمد بن عبد الحميد الأسمندي؛ تحقيق محمد زكي عبد البر .ـ القاهرة: دار التراث، (د.ت).

١٨٤ـ عيون المجالس: القاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي؛ تحقيق امباي كيباكاه .ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠ .

١٨٥ـ الغاية في اختصار النهاية: العز بن عبد السلام (مخطوط) منه صورة بمكتبتنا

١٨٦ـ الغرة المنيفة في تحقيق بعض مسائل الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه: سراج الدين أبو حفص عمر الغزنوي؛ تقديم وتعليق محمد زاهد بن الحسن الكوثري .ـ بيروت: الإمام أبي حنيفة، ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥٠ .

١٨٧ـ الغياثي (غياث الأمم في التياث الظلم): إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني؛ تحقيق عبد العظيم الديب .ـ ط٢ .ـ المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠١هـ .ـ [مصورة عن طبعة الشؤون الدينية بدولة قطر].

١٨٨ـ الفتاوى الهندية المسماة (الفتاوى العالمكيرية) وبهامشه فتاوىٰ قاضيخان.ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي.ـ [مصورة عن طبعة دار الطباعة العامرة ببولاق، ١٣١١هـ].

١٨٩ـ الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني: أحمد بن عبد المنعم بن صيام الدمنهوري؛ تحقيق عبد الله محمد الطيار، وعبد العزيز الحجيلان.ـ الرياض: دار العاصمة، ١٤١٥هـ.

١٩٠ـ فتح القدير (شرح الهداية): ابن الهمام الحنفي محمد بن عبد الواحد السيواسي.ـ القاهرة: مكتبة مصطفى البابي الحلبي، (د.ت).

* طبعة أخرىٰ: بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).ـ [مصورة عن الطبعة الميمنية، ١٣١٩هـ].

١٩١ـ فتاوىٰ ومسائل ابن الصلاح: جمع تلميذه كمال الدين إسحق بن أحمد بن عثمان المغربي؛ تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي.ـ بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦.ـ (ومعه أدب المفتي والمستفتي).

١٩٢ـ الفروع: أبو عبد الله محمد بن مفلح المقدسي؛ مراجعة عبد الستار أحمد فراج.ـ ط٤.ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥.ـ [مصورة عن الطبعة الثانية: مطبعة دار مصر].ـ (ويليه تصحيح الفروع للإمام المرداوي).

١٩٣ـ فقه الإمام أبي ثور: سعدي حسين علي جبر.ـ عمان: دار الفرقان؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣.

١٩٤ـ فقه الإمام الأوزاعي: عبد الله محمد الجبوري.ـ بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧.

١٩٥ـ فقه الزكاة: يوسف القرضاوي.ـ ط٢.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧.

١٩٦ـ فقه عمر بن الخطاب موازناً بفقه أشهر المجتهدين: رويعي بن راجح الرحيلي.ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرىٰ ـ مركز البحث العلمي، ١٤٠٣هـ.

١٩٧ـ الفقه النافع: أبو القاسم محمد بن يوسف الحسني السمرقندي؛ تحقيق إبراهيم محمد العبود.ـ الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠.

١٩٨ـ فهرس جواهر الإكليل شرح مختصر خليل (أعمال موسوعية مساعدة رقم ٥).ـ الكويت: وزارة الأوقاف، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣.

١٩٩ـ فهرس حاشية ابن عابدين (أعمال موسوعية مساعدة رقم ١).ـ الكويت: وزارة الأوقاف، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠.

٢٠٠ـ فهرس فتح القدير شرح الهداية (أعمال موسوعية مساعدة رقم ٧).ـ الكويت: وزارة الأوقاف، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦.

٢٠١ـ الفواكه الدواني علىٰ رسالة ابن أبي زيد القيرواني: أحمد بن غنيم النفراوي.ـ بيروت: دار الفكر، (د.ت).

٢٠٢ـ قانون التأويل: أبو بكر محمد بن عبد الله العربي الإشبيلي؛ تحقيق محمد السليماني.ـ جدة: دار القبلة الإسلامية، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦.

٢٠٣ـ القوانين الفقهية: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن جُزى الكلبي.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩.

٢٠٤ـ الكافي: موفق الدين بن قدامة المقدسي.ـ ط٤.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥.

٢٠٥ـ الكافي في فقه أهل المدينة المالكي: أبو عمرو يوسف بن عبد الله بن عبد البر.ـ ط٢.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢.

٢٠٦ـ كتاب الأصل (المعروف بالمبسوط): أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني؛ تعليق أبو الوفاء الأفغاني.ـ بيروت: عالم الكتب، (د.ت).

٢٠٧ـ كتاب التبصرة في ترتيب أبواب للتمييز بين الاحتياط والوسوسة علىٰ مذهب الإمام الشافعي: أبو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني الشافعي (والد إمام الحرمين)؛ تحقيق محمد بن عبد العزيز بن عبد الله السديس.ـ القاهرة: مؤسسة قرطبة، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣.

٢٠٨ـ كتاب الخراج: القاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم.ـ بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

٢٠٩ـ كشاف القناع عن متن الإقناع: منصور بن يونس البهوتي؛ راجعه وعلق عليه هلال مصيلحي مصطفي هلال.ـ بيروت: دار الفكر، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢.

٢١٠ـ الكفاية على الهداية: جلال الدين الخوارزمي الكرلاني [مطبوع بهامش فتح القدير لابن الهُمام].ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).ـ [مصورة عن الطبعة الميمنية بالقاهرة، ١٣١٩هـ].

٢١١ـ اللباب في شرح الكتاب: عبد الغني الغنيمي الميداني.ـ بيروت: المكتبة العلمية، (د.ت).

٢١٢ـ المبدع في شرح المقنع: برهان الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح الحنبلي.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤.

٢١٣ـ المبسوط: أبو بكر محمد بن أبي سهل السرخسي.ـ بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦.

٢١٤ـ متن القدوري: أبو الحسين أحمد بن محمد القدوري البغدادي.ـ ط٣.ـ القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٧.

٢١٥ـ مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر: عبد الله بن محمد بن سليمان المعروف بداماد.ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).ـ [مصورة عن طبعة المطبعة العامرة].

٢١٦ـ المجموع شرح المهذب: أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ [بهامشه الشرح الكبير، وتلخيص الحبير].ـ بيروت: دار الفكر، (د.ت).ـ [طبعة مصورة عن طبعة شركة العلماء].

٢١٧ـ المُحلىٰ: أبو محمد بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم؛ تحقيق أحمد محمد شاكر.ـ القاهرة: مكتبة الجمهورية العربية، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧.

٢١٨ـ مختصر اختلاف العلماء: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي؛ اختصار أبو بكر أحمد بن علي الجصاص الرازي؛ تحقيق عبد الله نذير أحمد .ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥ .

٢١٩ـ مختصر خلافيات البيهقي: أحمد بن فرح اللخمي الإشبيلي الشافعي؛ تحقيق ذياب عبد الكريم ذياب عقل .ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧ .

٢٢٠ـ مختصر الطحاوي: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي؛ تصحيح أبو الوفا الأفغاني .ـ حيدر آباد (الهند): لجنة إحياء المعارف النعمانية، (د.ت).

٢٢١ـ مختصر المزني: أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني [مطبوع بهامش كتاب الأم للشافعي].ـ القاهرة: كتاب الشعب، ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨ .

* طبعة أخرى: بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

٢٢٢ـ المدونة الكبرىٰ: مالك بن أنس .ـ بيروت: دار الفكر، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١ .

٢٢٣ـ المسائل الحموية (أجوبة البارزي علىٰ أسئلة الحموي): هبة الله بن عبد الرحيم البارزي؛ تحقيق محمد سرحان النمر .ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤.

٢٢٤ـ معلمة الفقه المالكي: عبد العزيز بن عبد الله .ـ (د.م): دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣ .

٢٢٥ـ المعونة علىٰ مذهب عالم المدينة: القاضي عبد الوهاب بن نصر البغدادي؛ تحقيق حميش عبد الحق .ـ مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، (د.ت).

٢٢٦ـ المغني: لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي؛ ويليه الشرح الكبير: لأبي الفرج عبد الرحمـٰن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي .ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢ .

* طبعة أخرى: بيروت: دار الكفر، الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤ (طبعة مرقمة المسائل طبقاً للمعجم الصادر عن وزارة الأوقاف في الكويت).

٢٢٧ـ منار السبيل في شرح الدليل علىٰ مذهب الإمام أحمد بن حنبل: إبراهيم بن محمد بن سالم ضويان ت ١٣٥٣هـ؛ تحقيق زهير الشاويش.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، (د.ت).

٢٢٨ـ المنتقىٰ شرح الموطأ: أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، (د.ت).ـ [مصورة عن الطبعة الأولىٰ بمطبعة السعادة: مصر، ١٣٣٢هـ].

٢٢٩ـ المنثور في القواعد: بدر الدين محمد بن بهادر الزركشي الشافعي ت ٧٩٤هـ؛ تحقيق تيسير فائق أحمد محمود.ـ الكويت: وزارة الأوقاف، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢.

٢٣٠ـ منح الجليل شرح مختصر سيدي خليل: محمد عليش.ـ بيروت: دار الفكر، (د.ت).

٢٣١ـ المنح الشافيات بشرح مفردات الإمام أحمد: منصور بن يونس البهوتي؛ تحقيق عبد الله محمد المطلق.ـ الدوحة: إدارة إحياء التراث الإسلامي، (د.ت).

٢٣٢ـ موسوعة تقريب فقه ابن حزم الظاهري: تصنيف وإعداد محمد المنتصر الكتاني، الفهارس أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم.ـ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤.

٢٣٣ـ موسوعة فقه إبراهيم النخعي: محمد رواس قلعه جي.ـ مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز ـ مركز البحث العلمي، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩.

٢٣٤ـ موسوعة فقه أبي بكر الصديق: محمد رواس قلعه جي.ـ بيروت: دار النفائس، الأولى ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣.

٢٣٥ـ موسوعة فقه عائشة أم المؤمنين: سعيد فايز الدخيل، مراجعة محمد رواس قلعه جي.ـ بيروت: دار النفائس، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٢٣٦ـ موسوعة فقه عبد الله بن عمر: محمد رواس قلعه جي.ـ بيروت: دار النفائس، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦.

٢٣٧ـ موسوعة فقه عبد الله بن مسعود: محمد رواس قلعه جي .ـ مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز ـ مركز البحث العلمي، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤ .

٢٣٨ـ موسوعة فقه عثمان بن عفان: محمد رواس قلعه جي .ـ مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز ـ مركز البحث العلمي، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٣ .

٢٣٩ـ موسوعة فقه عمر بن الخطاب: محمد رواس قلعه جي .ـ الكويت: مكتبة الفلاح، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١ .

٢٤٠ـ الموسوعة الفقهية .ـ الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠ .

٢٤١ـ نكت المسائل: أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي؛ تحقيق ياسين بن ناصر الخطيب .ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨ .

٢٤٢ـ نهاية المحتاج إلىٰ شرح المنهاج: شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملي ت ١٠٠٤هـ .ـ بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤ .ـ (ومعه حاشيتا الشبراملسي والمغربي) .

٢٤٣ـ النهاية: أبو عبد الله محمد ولي الدين البصير؛ تحقيق جماعة من علماء الأزهر بإشراف محمد علي النجار .ـ القاهرة: مطبعة حجازي، (د.ت) .

٢٤٤ـ الهداية شرح بداية المبتدي: أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغيناني .ـ القاهرة: مكتبة مصطفى الحلبي، (د.ت) .

ـ طبعة أخرىٰ: بهامش شرح فتح القدير .ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت) .ـ [مصورة عن الطبعة الميمنية بالقاهرة، ١٣١٩هـ] .

٢٤٥ـ الوجيز في فقه الإمام الشافعي: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي .ـ بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩ . [طبعة مصورة] .

٢٤٦ـ الوسيط في المذهب: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي؛ تحقيق أحمد محمود إبراهيم، ومحمد محمد تامر .ـ القاهرة: دار السلام، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧ .

كتب أصول الفقه

٢٤٧ـ إحكام الفصول في الأصول: أبو الوليد الباجي؛ تحقيق عبد المجيد تركي.ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦.

٢٤٨ـ الإحكام في أصول الأحكام: سيف الدين أبو الحسن علي بن أبي علي الآمدي ت ٦٣١هـ.ـ القاهرة: مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٨.

٢٤٩ـ الأشباه والنظائر: تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي ت ٧٧١هـ؛ تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وآخر.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١.

٢٥٠ـ الأشباه والنظائر: ابن الوكيل محمد بن عمر بن مكي بن المرحِّل؛ تحقيق أحمد بن محمد العنقري.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣.

٢٥١ـ الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية: جلال الدين عبد الرحمـٰن السيوطي.ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي، (د.ت).

٢٥٢ـ أصول الفقه: محمد الخضري بك.ـ ط٦.ـ القاهرة: المكتبة التجارية الكبرىٰ، ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩.

٢٥٣ـ إعلام الموقعين عن رب العالمين: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ابن قيم الجوزية ت ٧٥١هـ)؛ مراجعة وتعليق طه عبد الرؤوف سعد.ـ القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٩٦٨.

٢٥٤ـ البرهان في أصول الفقه: إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني ت ٤٧٨هـ؛ تحقيق عبد العظيم الديب.ـ الدوحة: الشؤون الدينية، ١٣٩٩.

* ط٣.ـ المنصورة: دار الوفاء، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢.

٢٥٥ـ التبصرة في أصول الفقه: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز أبادي الشيرازي ت ٤٧٦هـ؛ شرح وتحقيق محمد حسن هيتو.ـ دمشق: دار الفكر، ١٩٨٠.

٢٥٦ـ التلخيص في أصول الفقه: إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني ت ٤٧٨ هـ؛ تحقيق عبد الله جولم البيلي، وشبير أحمد العمري.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٦.

٢٥٧ـ شرح الكوكب المنير: ابن النجار محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحي؛ تحقيق محمد الزحيلي، ونزيه حماد.ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرىٰ، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠.

٢٥٨ـ شرح اللمع: أبو إسحاق إبراهيم الشيرازي ت ٤٧٦هـ؛ تحقيق عبد المجيد تركي.ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨.

٢٥٩ـ المستصفىٰ من علم الأصول: أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي ت ٥٠٥هـ [ومعه فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت].ـ طبعة مصورة عن المطبعة الأميرية ببولاق، ١٣٢٢هـ.

٢٦٠ـ المسودة (في أصول الفقه): ابن تيمية أبو العباس أحمد بن عبد الحليم.ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٩٦٤.

٢٦١ـ المعتمد في أصول الفقه: أبو الحسين محمد بن علي بن الطيب البصري المعتزلي؛ تحقيق محمد حميد الله.ـ دمشق: (د. ن)، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤.

٢٦٢ـ المنخول من تعليقات الأصول: أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي؛ تحقيق محمد حسن هيتو.ـ دمشق: دار الفكر، ١٩٨٠.

كتب الطبقات والتراجم

٢٦٣ـ أخبار أبي حنيفة وأصحابه: أبو عبد الله حسين بن علي الصيمري.ـ حيدر آباد (الهند): لجنة إحياء المعارف النعمانية، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤.

٢٦٤ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ابن الأثير).ـ (د. م): المكتبة الإسلامية، (د. ت).

٢٦٥ـ الإصابة في تمييز الصحابة: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.ـ بيروت: دار صادر.ـ [طبعة مصورة عن مطبعة دار السعادة: القاهرة، ١٣٢٨].

٢٦٦ـ إعجام الأعلام: محمود مصطفىٰ.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣.

٢٦٧ـ الأعلام (قاموس تراجم): خير الدين الزركلي.ـ ط٤.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩.

٢٦٨ـ أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام: عمر رضا كحالة.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩.

٢٦٩ـ الإكمال: الأمير الحافظ ابن ماكولا؛ تصحيح وتعليق عبد الرحمـٰن بن يحيى المعلمي.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ١٩٩٣.ـ [مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية: حيدر آباد الدكن (الهند)].

٢٧٠ـ الإمام الشافعي حياته وعصره ـ آراؤه وفقهه: محمد أبو زهرة.ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨.

٢٧١ـ الإمام الشافعي في مذهبيه القديم والجديد: أحمد نحراوي عبد السلام الإندونيسي.ـ القاهرة: مكتبة الشباب، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨.

٢٧٢ـ الأنساب: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني؛ تحقيق عبد الرحمـٰن بن يحيى المعلمي اليماني وآخر.ـ بيروت: محمد أمين دمج، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠.

٢٧٣ـ الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء: أبو عمر يوسف بن عبد البر الأندلسي؛ اعتنىٰ به عبد الفتاح أبو غدة.ـ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧.

٢٧٤ـ البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل ابن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ.ـ بيروت: مكتبة المعارف، ١٩٧٤.

٢٧٥ـ تأنيب الخطيب علىٰ ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب: محمد زاهد الكوثري.ـ القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، (د. ت).

٢٧٦ـ تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، (طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف النعمانية بحيدر أباد الدكن ـ الهند).

٢٧٧ـ تاريخ خليفة بن خياط: تحقيق أكرم ضياء العمري.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧.

٢٧٨ـ تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسفر التنوخي المعري؛ تحقيق عبد الفتاح الحلو.ـ (د.م): إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١.

٢٧٩ـ تاج التراجم: أبو الفداء قاسم بن قُطْلُوبُغَا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف.ـ دمشق: دار القلم، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢.

٢٨٠ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني؛ تحقيق محمد علي النجار.ـ مكة المكرمة: المكتبة التجارية (مصطفىٰ أحمد الباز)، (د.ت).ـ [مصورة عن طبعة المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر].

٢٨١ـ تجريد أسماء الصحابة: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي؛ تصحيح صالحة عبد الحكيم شرف الدين.ـ الهند: شرف الدين الكتبي، ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩.

٢٨٢ـ تذكرة الحفاظ: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي؛ عناية عبد الرحمـٰن بن يحيى المعلمي.ـ بيروت: دار الفكر العربي، (د.ت).ـ [مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية].

٢٨٣ـ ترتيب الأعلام على الأعوام: خير الدين الزركلي؛ رتبه وعلق عليه زهير ظاظا.ـ بيروت: دار الأرقم، (د.ت).

٢٨٤ـ ترتيب المدارك لمعرفة أعلام مذهب مالك: القاضي عياض؛ تحقيق أحمد بكير محمود.ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧.

٢٨٥ـ تعريف الخلف برجال السلف: أبو القاسم محمد الحفناوي.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢.

٢٨٦ـ تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني؛ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف.ـ بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥.

٢٨٧ـ تكملة معجم المؤلفين: محمد خير رمضان يوسف.ـ بيوت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧.

٢٨٨ـ تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ؛ تحقيق شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).ـ [طبعة مصورة].

٢٨٩ـ تهذيب التهذيب: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ.ـ بيروت: دار صادر، (د.ت).ـ [مصورة عن الطبعة الأولي بدائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن بالهند، ١٣٢٥هـ]

٢٩٠ـ تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري؛ تحقيق عبد السلام هارون، ومحمد علي النجار.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤.

٢٩١ـ توضيح المشتبه: ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي؛ تحقيق محمد نعيم العرقسوسي.ـ ط٢.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣.

٢٩٢ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد بن أبي الوفا القرشي؛ تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو.ـ القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣.

٢٩٣ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني.ـ ط٢.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧.

٢٩٤ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي؛ تحقيق عبد السلام هارون.ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، (د.ت).

٢٩٥ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: المولى محمد المحبي.ـ (طبعة مصورة عن طبعة المطبعة الوهبيه بالقاهرة، ١٢٨٤هـ).

٢٩٦ـ الدليل الشافي على المنهل الصافي: أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي؛ تحقيق فهيم محمد شلتوت.ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرىٰ ـ مركز البحث العلمي، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩.

٢٩٧ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.ـ بيروت: دار الجيل، (د.ت).

٢٩٨ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: ابن فرحون؛ تحقيق الأحمدي أبو النور.ـ القاهرة: دار التراث، ١٩٧٦.

٢٩٩ـ سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ؛ إشراف شعيب الأرناؤوط.ـ بيروت مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣.

٣٠٠ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: أبو الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي؛ تحقيق لجنة إحياء التراث العربي.ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، (د.ت).

٣٠١ـ الشفا بتعريف حقوق المصطفىٰ: القاضي عياض.ـ بيروت: دار الفكر، (د.ت).

٣٠٢ـ صفة الصفوة: أبو الفرج ابن الجوزي؛ تحقيق وتعليق محمود فاخوري.ـ بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩.

٣٠٣ـ طبقات الحفاظ: جلال الدين عبد الرحمـٰن السيوطي؛ تحقيق علي محمد عمر.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣.

٣٠٤ـ طبقات الشافعية: ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤هـ؛ تحقيق عبد الحفيظ منصور.ـ بيروت: دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٤.

٣٠٥ـ طبقات الشافعية: ابن هداية الله الحسيني ت ١٠١٤هـ؛ تحقيق عادل نويهض.ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٧١.

٣٠٦ـ طبقات الشافعية: الإسنوي، جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي ت ٧٧٢هـ؛ تحقيق عبد الله الجبوري.ـ بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩١هـ.

٣٠٧ـ طبقات الشافعية الكبرىٰ: السبكي، أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ت ٧٧١هـ؛ تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد الطناحي.ـ القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٦.ـ القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢.

٣٠٨ـ طبقات الفقهاء: أبو إسحاق الشيرازي إبراهيم بن علي ت ٤٧٦هـ؛ تحقيق إحسان عباس.ـ بيروت: دار الرائد العربي، ١٤٠١هـ، ١٩٨١.

٣٠٩ـ طبقات الفقهاء الشافعية: ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد الأسدي الدمشقي ت ٨٥١هـ؛ تحقيق علي محمد عمر.ـ القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، (د.ت).

٣١٠ـ طبقات الفقهاء الشافعية: ابن الصلاح أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمٰن الشهرزوري ت ٦٤٣هـ؛ تحقيق محيي الدين علي نجيب.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢.

٣١١ـ طبقات الفقهاء الشافعية: أبو عاصم محمد بن أحمد العبادي ت ٤٥٨هـ.ـ ليدن: (د.ن)، ١٩٦٤.

٣١٢ـ طبقات فقهاء اليمن: عمر بن علي بن سمرة الجعدي؛ تحقيق فؤاد سيد.ـ بيروت: دار القلم، (د.ت).

٣١٣ـ الطبقات الكبرىٰ: ابن سعد.ـ بيروت: دار صادر، (د.ت).

٣١٤ـ طبقات المفسرين: جلال الدين عبد الرحمٰن السيوطي؛ تحقيق علي محمد عمر.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦.

٣١٥ـ طبقات المفسرين: محمد بن علي بن أحمد الداودي؛ تحقيق علي محمد عمر.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢.

٣١٦ـ طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.ـ القاهرة: دار المعارف، (د.ت).

٣١٧ـ العقد المذهب في طبقات حملة المذهب: ابن الملقن، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأندلسي الشافعي ت ٨٠٤هـ.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧.

٣١٨ـ عقود الجمان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان: محمد بن يوسف الصالحي الدمشقي الشافعي.ـ حيدر آباد (الهند): لجنة إحياء المعارف النعمانية، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤.

٣١٩ـ فتوح البلدان: أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري.ـ بيروت: مكتبة الهلال، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣.

٣٢٠ـ الفوائد البهية في تراجم الحنفية: أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي؛ تصحيح وتعليق محمد بدر الدين أبو فراس النعساني.ـ القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، (د.ت).

٣٢١ـ فوات الوفيات والذيل عليها: محمد بن شاكر الكتبي؛ تحقيق إحسان عباس.ـ بيروت: دار صادر، (د.ت).

٣٢٢ـ الكامل في التاريخ: أبو الحسن علي بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير.ـ بيروت: دار صادر، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢.

٣٢٣ـ الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد عبد الله بن عدي.ـ بيروت: دار الفكر، (د.ت).

٣٢٤ـ كتاب التقاط الدرر: محمد بن الطيب القادري؛ تحقيق هاشم العلوي القاسمي.ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣.

٣٢٥ـ كتاب الطبقات: أبو عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري؛ تحقيق أكرم ضياء العمري.ـ الرياض: دار طيبة، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧.

٣٢٦ـ كتاب مشاهير علماء الأمصار: محمد بن حبان البستي.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).

٣٢٧ـ كتاب نسب قريش: أبو عبد الله المصعب بن عبد الله المصعب الزبيري؛ تحقيق إ. ليفي بروفنسال.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢.

٣٢٨ـ اللباب في تهذيب الأنساب: عز الدين بن الأثير.ـ بيروت: دار صادر، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠.

٣٢٩ـ لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني .ـ بيروت: الأعلمي، ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧١ .

٣٣٠ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي؛ تحقيق محمود إبراهيم زايد .ـ ط٢ .ـ (د.م): (د.ن)، ١٤٠٢هـ .

٣٣١ـ معجم البلدان: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي .ـ بيروت: دار الكتاب العربي، (د.ت) .

٣٣٢ـ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي؛ تحقيق مصطفى السقا .ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣ .

٣٣٣ـ المغازي: الواقدي محمد بن عمر بن واقد؛ تحقيق المستشرق مارسدن جونسن .ـ بيروت: عالم الكتب، ١٩٦٦ .

٣٣٤ـ المغني في ضبط أسماء الرجال: محمد طاهر بن علي الهندي .ـ باكستان: دار نشر الكتب الإسلامية، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣ .

٣٣٥ـ مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي؛ تحقيق وتعليق محمد زاهد الكوثري، وأبو الوفا الأفغاني .ـ حيدر آباد الدكن (الهند): لجنة إحياء المعارف النعمانية، (د.ت) .

٣٣٦ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي؛ تحقيق علي محمد البجاوي .ـ بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣ .

٣٣٧ـ نهاية البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن كثير؛ تحقيق إسماعيل بن محمد الأنصاري .ـ القاهرة: المكتبة القيمة، (د.ت) .

٣٣٨ـ الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت ٧٦٤هـ؛ تحقيق هلموت ريتر وآخرون .ـ شتوتغارت: فرانز شتايز: جمعية المستشرقين الألمان، سلسلة النشرات الإسلامية، ١٣٨١هـ / ١٤١٨هـ ـ ١٩٦٢ / ١٩٩٧ .

٣٣٩ـ الوفا بأحوال المصطفىٰ: أبو الفرج عبد الرحمـٰن بن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الجوزي؛ تحقيق مصطفىٰ عبد الواحد.ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦.

٣٤٠ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت ٦٨١هـ؛ تحقيق إحسان عباس.ـ بيروت: دار الثقافة، (د.ت).

كتب اللغة والغريب والمصطلحات

٣٤١ـ أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري.ـ بيروت: دار صادر، ١٩٦٥.

٣٤٢ـ الإعراب عن قواعد الأعراب: ابن هشام الأنصاري؛ تحقيق علي فودة نيل.ـ الرياض: جامعة الرياض ـ عمادة شؤون المكتبات، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١.

٣٤٣ـ أغلاط الضعفاء من أهل الفقه: ابن برّي عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي.ـ (د.م): جامعة الملك عبد العزيز ـ مجلة البحث العلمي، ع ٣ ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠ (ص٣٥٣ ـ ٣٦٥).

٣٤٤ـ أنيس الفقهاء: قاسم القونوي؛ تحقيق أحمد بن عبد الرزاق الكبيسي.ـ جدة: دار الوفاء، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧.

٣٤٥ـ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام الأنصاري؛ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. ـ ط٦.ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٠.

٣٤٦ـ تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي.ـ بيروت: مكتبة الحياة، (د.ت).ـ [مصورة عن الطبعة الأولىٰ بالمطبعة الخيرية ـ مصر: ١٣٠٦هـ].

٣٤٧ـ تثقيف اللسان وتلقيح الجنان: ابن مكي الصقلي أبو حفص عمر بن خلف؛ تحقيق عبد العزيز مطر.ـ القاهرة: المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤.

٣٤٨ـ تحرير ألفاظ التنبيه: محيي الدين يحيى بن شرف النووي؛ تحقيق عبد الغني الدقر.ـ دمشق: دار القلم، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨.

٣٤٩ـ التعريفات الفقهية (مطبوع ضمن خمس رسائل تحت عنوان: قواعد الفقه): محمد عميم الإحسان البركتي.ـ كراتشي: الصَّدف ببلشر، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦.ـ [سلسلة مطبوعات لجنة النقابة والنشر والتأليف].

٣٥٠ـ التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: الحسن بن محمد بن الحسن الصّنعاني؛ تحقيق عبد العليم الطحاوي.ـ القاهرة: مطبعة دار الكتب، ١٩٧٠.

٣٥١ـ الجامع الصغير في علم النحو: أبو عبد الله محمد بن شرف الزبيري؛ تحقيق محمد هلال.ـ طرابلس (ليبيا): كلية الدعوة الإسلامية، ١٩٨٦.

٣٥٢ـ جمهرة اللغة: ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي.ـ مصورة عن طبعة دائرة المعارف النعمانية: حيدر آباد الدكن، (د.ت).

٣٥٣ـ حلية الفقهاء: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي؛ تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي.ـ بيروت: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣.

٣٥٤ـ الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح الأزهري؛ تحقيق محمد جبر الألفي.ـ الكويت: وزارة الأوقاف، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩.

٣٥٥ـ شرح ابن عقيل: عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري؛ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.ـ القاهرة: المكتبة التجارية الكبرىٰ، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤.

٣٥٦ـ شرح المفصل: ابن يعيش موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش.ـ بيروت: عالم الكتب، (د.ت).

٣٥٧ـ شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح: أبو عبد الله محمد بن مالك الطائي الأندلسي ت ٦٧٢هـ؛ تحقيق طه محسن.ـ بغداد: وزارة الأوقاف العراقية، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥.

٣٥٨ـ طِلْبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية: نجم الدين بن حفص النسفي؛ تحقيق خليل الميس.ـ بيروت: دار القلم، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦.

٣٥٩ـ غريب الحديث: ابن قُتيبة عبد الله بن مسلم؛ تحقيق عبد الله الجبوري.ـ بغداد: وزارة الأوقاف العراقية، ١٩٧٧.

٣٦٠ـ غريب الحديث: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي؛ تحقيق سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد.ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرىٰ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥.

٣٦١ـ غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البُستي؛ تحقيق عبد الكريم العزباوي.ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرىٰ ـ مركز البحث العلمي، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢.

٣٦٢ـ غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦.ـ [طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية].

٣٦٣ـ فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي؛ تحقيق مصطفى السقا، وإبراهيم الإبياري، وعبد الحفيظ شلبي.ـ ط٣.ـ بيروت: دار الفكر، (د.ت).

٣٦٤ـ القاموس المحيط: محمد بن يعقوب اليروزآبادي.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦.

٣٦٥ـ كتاب الأمثال: أبو عبيد القاسم بن سلام؛ تحقيق عبد المجيد قطامش.ـ مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز ـ مركز البحث العلمي، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠.

٣٦٦ـ كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الجرجاني؛ تحقيق إبراهيم الإبياري.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢.

٣٦٧ـ الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية): أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي؛ تحقيق عدنان درويش، وآخر.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢.

٣٦٨ـ لسان العرب المحيط: ابن منظور؛ أعاد بناءه يوسف خياط، نديم مرعشلي.ـ بيروت: دار لسان العرب، (د.ت).

٣٦٩ـ مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.ـ القاهرة: عيسى البابي الحلبي، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨.

٣٧٠ـ المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: أبو موسىٰ محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني؛ تحقيق عبد الكريم الغرباوي .ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرىٰ، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦ .

٣٧١ـ مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي .ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦ .

٣٧٢ـ المخصص: ابن سِيدَه علي بن إسماعيل الأندلسي .ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت) .ـ [طبعة مصورة].

٣٧٣ـ المشوق المعلَم في ترتيب الإصلاح علىٰ حروف المعجم: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري؛ تحقيق ياسين محمد السواس .ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرىٰ ـ مركز البحث العلمي، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣ .

٣٧٤ـ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي .ـ بيروت: المكتبة العلمية، (د.ت) .

٣٧٥ـ معجم الألفاظ الفارسية المعربة: السيد أدّي شير .ـ بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٠ .

٣٧٦ـ معجم الأمثال العربية: جمع وترتيب رياضْ عبد الحميد مراد .ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦ .

٣٧٧ـ المعجم الذهبي (فارسي ـ عربي): محمد التونجي .ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٩ .

٣٧٨ـ المعجم الفلسفي (مصطلحات الفلاسفة) .ـ القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩ .

٣٧٩ـ معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم: أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني؛ تحقيق نديم مرعشلي .ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢ .

٣٨٠ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي.ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨.

٣٨١ـ المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية؛ إخراج إبراهيم أنيس، وآخرون.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢.

٣٨٢ـ المُعَرَّب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم: أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي؛ تحقيق أحمد محمد شاكر.ـ ط٣.ـ القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥.

٣٨٣ـ المغرب في ترتيب المعرب: أبو الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي الخوارزمي.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، (د.ت).

٣٨٤ـ المغني في الإنباء عن غريب المهذب والأسماء: ابن باطيش عماد الدين أبو المجد إسماعيل بن أبي البركات؛ تحقيق مصطفىٰ عبد الحفيظ سالم.ـ مكة المكرمة: المكتبة التجارية، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١.

٣٨٥ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري ت ٧٦١هـ؛ تحقيق مازن المبارك، وآخر.ـ بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩.

٣٨٦ـ موسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية (كشاف اصطلاحات الفنون): محمد أعلى بن علي التهانوي المولوي.ـ بيروت: دار خياط، ١٩٦٦.ـ [مصورة عن طبعة قديمة ١٢٧٨هـ ـ ١٨٦٠م].

٣٨٧ـ النحو الوافي: عباس حسن.ـ ط٣.ـ القاهرة: دار المعارف، (د.ت).

٣٨٨ـ نظام الغريب في اللغة: عيسى بن إبراهيم بن محمد الربعي.ـ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧.

٣٨٩ـ النهاية في غريب الحديث والأثر: أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري؛ تحقيق محمود الطناحي، وطاهر أحمد الزاوي.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ.

كتب متنوعة

٣٩٠ـ الابتهاج في بيان اصطلاح المنهاج: أحمد بن أبي بكر بن سُمَيط العلوي الحضرمي ت ١٣٤٣هـ.ـ القاهرة: مطبعة لجنة البيان العربي، ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١.

٣٩١ـ الإرشاد: : إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني؛ تحقيق محمد يوسف موسىٰ، وعلي عبد المنعم.ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠.

٣٩٢ـ إيضاح المكنون في الذيل علىٰ كشف الظنون: إسماعيل باشا البغدادي.ـ إسطنبول: وكالة المعارف الجليلة، ١٩٥٥.

٣٩٣ـ تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان؛ مترجم بإشراف محمود فهمي حجازي.ـ القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، من ١٩٩٢ ـ ١٩٩٩.

٣٩٤ـ تاريخ التراث العربي: فؤاد سزكين؛ ترجمة محمود فهمي حجازي؛ مراجعة عرفة مصطفىٰ.ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرىٰ، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣.

٣٩٥ـ تاريخ التشريع الإسلامي: محمد الخضري بك.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧.

٣٩٦ـ تاريخ المذاهب الإسلامية: محمد أبو زهرة.ـ القاهرة: دار الفكر العربي، (د.ت).

٣٩٧ـ تصحيح الكتب وصنع الفهارس المعجمة: أحمد شاكر؛ تعليق عبد الفتاح أبو غدة.ـ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣.

٣٩٨ـ رسالة الآداب في علم آداب البحث والمناظرة: محمد محي الدين عبد الحميد.ـ ط٣.ـ القاهرة: المكتبة التجارية الكبرىٰ، ١٣٦١هـ ـ ١٩٤٢.

٣٩٩ـ فرائد الفوائد في اختلاف القولين لمجتهد واحد: محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن السلمي المناوي الشافعي ت ٧٤٧ هـ؛ تحقيق أبي عبد الله محمد بن الحسن بن إسماعيل.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥.

٤٠٠ـ الفهرست: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن النديم؛ تحقيق ودراسة شعبان خليفة، وآخر.ـ القاهرة: دار العربي، ١٩٩١.

٤٠١ـ الفوائد المدنية في بيان اختلاف العلماء من الشافعية: محمد بن سليمان الكردي المدني ت ١١٩٤هـ؛ تصحيح وضبط محمد علي بن حسين المالكي.ـ القاهرة: المكتبة التجارية الكبرىٰ، ١٣٥٧هـ ـ ١٩٣٨.

٤٠٢ـ الفوائد المكية (ضمن مجموعة سبعة كتب مفيدة): السيد علوي بن أحمد السقاف ت١٣٣٥هـ.ـ القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، (د.ت).

٤٠٣ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني كاتب جلبي، مؤرخ تركي متعرب ت ١٠٦٦هـ. ـ استانبول: وكالة المعارف الجليلة، ١٩٤٣م.

٤٠٤ـ مقالات الكوثري: محمد زاهد الكوثري.ـ القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤.

٤٠٥ـ مقدمة مرشد الأنام لبرّ أُم الإمام (في مجلدين كبيرين) (مصنف ضخم في طبقات علماء المذهب حتى القرن الثالث عشر، وفي كتب المذهب ومصطلحاته، ومقدمات العلم والتعلم): أحمد بك الحسيني ت ١٣٣٢هـ.ـ[منه صورة بمكتبتنا].

٤٠٦ـ نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام: علىٰ سامي النشار.ـ ط٧.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧.

٤٠٧ـ هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي.ـ استانبول: وكالة المعارف الجليلة، ١٩٥٥.

* * *



وختاماً

والآن ونحن نضع القلم بعد جهدٍ جهيد استمر نحو أربع سنوات في تصحيح تجارب (بروفات) الطباعة ، والمراجعات التي لم تنقطع ، ثم صناعة ما تيسّر من الفهارس ، بعد هٰذا كله نجد أنفسنا عاجزين عن شكر أنعم الله التي أفاضها علينا جل وعلا ، فَيَقْصُر دونها كلُّ حمدٍ وثناء ، سبحانه جل جلاله ، فما بقي إلا أن ندعوه ما بقينا : اللهم أعنا علىٰ ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ، واللهم أَحْسن خاتمتنا وعاقبتنا ، واجعل خير أيامنا يوم لقائك ، واجعل خير أعمالنا خواتيمها .

* كما نزجي الشكر جزيلاً إلىٰ دار المنهاج ممثلة في صاحبها ابننا عمر سالم باجخيف ، وفي الأبناء العاملين في مكتبها بدمشق بقيادة ابننا محمد غسان عزقول ، جزاهم الله خير الجزاء ، ووقانا وإياهم الخلل والزلل .

* وأتمثل ثانية بإمام الحرمين ، فأدعو الله بما دعاه به : « **اللهم قَيِّض لنا منصفين ينظرون في هٰذا المجموع** »

* وأرجو من العلماء والباحثين أن يتفضلوا علينا بإرسال ما يرونه من ملاحظات أو تصويبات ؛ فقد أبى الله العصمةَ لغير كتابه ، وأن يكون ذلك علىٰ صندوق البريد رقم ١٧٢٩١ الدوحة ، أو بالتليفون : ٤٨٣١٨١٣ الدوحة أو بالفاكس ٤٨٣١٣٨٠ الدوحة . أو بالبريد الإلكتروني A.DIB

* وكيف أضع القلم ولا أبكي (بغداد)!!! (بغداد) بناء المنصور ، وحاضرة الرشيد ، والمأمون ، والمعتصم ، ودار أبي حنيفة ، وأبي يوسف ومحمد ، وأحمد ، وإسحاق ، بغداد ، حاضرة الدنيا ، بغداد دار السلام ، مضىٰ عليها اليوم أربعُ سنين بالتمام وهي في قبضة تتار العصر ، وقد تأخر سيفُ الدين قُطز ، فلم يظهر بعدُ لينتقم لشرف الأمة ، ويغسل عارها ، والأدهىٰ من ذلك أن شبح الفتنة الطائفية يُطل برأسه ، ليفرق الأمة ، ويذهب ريحها!!

فإلى الله المشتكىٰ ، وإليه الملجأ ، وهو المستعان علىٰ كل بلية .

ادعو الله ، وَجِدُّوا في الدعاء عسىٰ أن يكون في الداعين من لو أقسم على الله ، لأبره ؛ فتنزاح الغمة ، وتنكشف الكربة .

اللهم إنا نبرأ من حولنا وقوتنا ، ونلوذ بحولك وقوتك ، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك .

وكتب الفقير إلىٰ لطف مولاه

عبد العظيم محمود الديب

الدوحة ـ ضُحىٰ يوم الأحد

٢٠ ربيع الأول ١٤٢٨هـ

٨ أبريل ٢٠٠٧م

* * *

محتوى الكتاب

* * *